



مقتل ضابط شرطة ومدنيين واصابة خمسة اخرين في هجوم مسلح سقوط قذائف على قاعدة امريكية في كركوك وتفجير مسجد شيعي في بغداد



فتيات عراقيات ينتظرن دورهن في احد مراكز توزيع الطعام في بغداد الجمعة (ا ف ب)

بغداد - كركوك اف ب: اعلن مصدر في وزارة الداخلية الجمعة مقتل ضابط شرطة عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليهم غرب بغداد. وقال مصدر وزارة الداخلية رفض الكشف عن اسمه «قتل ضابط واصيب خمسة من عناصر الشرطة في اطلاق نار من مسلحين مجهولين». و اضاف «وقع الهجوم في حي الجامعة غرب بغداد». وأشار المصدر نفسه الى احتراق احدى العربات التابعة للشرطة في الهجوم الذي نجح منه ذوه في الفرار. و اعلن ضابط في شرطة بغداد رفض كشف اسمه مقتل مدنيين عراقيين بينهم امرأة بانفجار سيارة مفخخة صباح الجمعة على طريق رئيسية قرب منطقة الدورة جنوب العاصمة. وقال مصدر في وزارة الداخلية بان مسلحين مجهولين فجروا مسجدا شيعيا مساء الخميس في منطقة الدورة جنوب بغداد التي يسكنها ستة و شيعية مما ادى الى اصابة حارس المبنى اصابة طفيفة والى اضرار مادية كبيرة. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان «مسلحين مجهولين فجروا مسجدا وحسينية الرسول في ساعة متأخرة من ليل الخميس الجمعة». و اوضح «قام المسلحون بزرع عبوات ناسفة حول المسجد مما اسفر عن انهيار جزء كبير من المبنى واحتراق كافة محتوياته». من جهة اخرى، افاد المصدر ان قوات الشرطة عثرت على سبت حذت مجهولة الهوية في محطة تصفية مياه في جنوب شرق بغداد. يذكر انه عثر في هذه المحطة خلال الياوم الاربعة الماضية على 17 جثة

قصف امريكي مكثف على مدينة تلعفر واعتقال 200 مسلح

بغداد - «القدس العربي»: افادت تقارير من العراق بان القوات الامريكية نفذت عمليات قصف ليلة الخميس في مدينة تلعفر شمالي العراق بالقرب من الحدود السورية. كما ذكر الجيش العراقي انه قام باعتقال 200 من المشتبه في أنهم من المقاتلين في تلعفر، وقال ان ثلاثة ارباع هؤلاء ينحدرون من دول عربية. ويقول الامريكيون ان المدينة تاوي مقاتلين اجانب يسلمون من سورية الى العراق لمهاجمة القوات الامريكية. وقد شنت القوات الامريكية غارات جوية على منطقة يعتقد الامريكيون انها تقع تحت سيطرة المسلحين. وقامت القوات الامريكية بعد ذلك باعتقال من تبقي من الذكور البالغين عشرين عاما فما فوق. وتسترع الموجات العنيفة في محيط المدينة التي فر 80 من المئة من المدنيين منها وسط تزايد المؤشرات باستعداد القوات المشتركة لعملية حاسمة. وقال مصدر من الجيش العراقي ان الحملة العسكرية اسفرت عن اعتقال «عمر عمير» المشتبه بقيادته لجميع عمليات العناصر المسلحة في المدينة التي تبعد حوالي 270 ميلا شمالي بغداد و 35 ميلا من سورية. و اشار مصدر عسكري الى اوامر بإخلاء ضاحية «ساري» السنية، اقوى معقل المقاومة المسلحة في تلعفر، في مؤشر الى عملية حاسمة لاجتياحها. واعلنت الحكومة التي يرأسها ابراهيم الجعفري في بيان رسمي «التزامها وقدرتها، على اعادة الامن والنظام في مدينة تلعفر (450 كلم شمال بغداد)، كما اكدت حرصها على «اعادة المشردين الى منازلهم» في هذه المدينة. كما اشار بيان الحكومة العراقية الى التزامها تهيئة المساعدات الانسانية بالتعاون مع الوزارات العراقية والمنظمات الانسانية بالإضافة الى سعيها الى «تعويض المتضررين بكل جديدة وانصاف».

اغلاق مطار بغداد لخلاف بين الحكومة وشركة امن المطار.. والحكومة العراقية تأمر القوات باعادة فتحه

بغداد - من مريم قرعوني و عمر العبادي: أمرت الحكومة العراقية قواتها باعادة فتح مطار بغداد الجمعة بعدما اغلقته شركة بريطانية خاصة تتولى حراسة المطار أمام الركاب بسبب خلاف على فواتير لم تدفعها الحكومة العراقية. وقالت مجموعة جلوبال استراتيجيس التي اغلقت المطار فجر الجمعة في محاولة لحمل الحكومة العراقية على دفع ما تصفه بفواتير لم تدفع منذ أشهر ان العاملين بها وحدهم المؤهلين لفحص وتفتيش الحقائق والركاب ومن ثم فان الطائرات لن تعلق. واصر عصمت عامر القائم بأعمال وزير النقل العراقي على ان الطائرات ستستأنف رحلاتها في غضون ساعات لان الخلاف على الفواتير تمت تسويته الخميس. وقال روبرت ان قواته دخلت المطار مصيفا ان اغلاق شركة جلوبال المطار للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر كان مفاجئا. وقال ان المطار ليس مغلقا وان قواته تتخذ بعض التدابير الفنية الا ان وان الرحلات ستستأنف قريبا ربما في غضون ساعات قليلة وانه لن يسمح باغلاق المطار باي حال مشيرا ان هذه مسألة تتعلق بسيادة العراق. وأمكن سماعه وهو يتحدث غضب على هاتف اخر قائلا انه يجب الا يغادر أي مسافر المطار وان جميع الركاب سيسافرون.

وقال علاء عبد الغني كبير مراقبي الحركة في مطار بغداد الذي يمثل حلقة الوصل الرئيسية مع العالم ان شركة الخطوط الجوية العراقية المملوكة للدولة ستستأنف رحلاتها. وقال انه أعيد فتح مطار بغداد الدولي أمام الرحلات الجوية باسم من وزارة النقل العراقية. و اضاف ان الوزارة طلبت منهم ابلاغ المسافرين بالوجه الى بوياوات التفتيش. لكن جيس مورجان المتحدث باسم مجموعة جلوبال استراتيجيس التي تتولى حراسة المطار بخصم 550 عمالا منذ منتصف العام الماضي قال ان الوزارة ليس لديها عاملون لتسيير الرحلات. و اضاف قائلا انهم «يقفرون العاملين المدربين على التعابير الدولية، مشيرا الى قواعد الامن التي تشرطها شركات الطيران العالمية والتي لا تقوم معظمها بالفعل بتسيير رحلات واحد من اخطر المطارات في العالم. ووضي يقول «ان يتم فحص الركاب والامعة.. لا يمكنه تسيير رحلات .. ان ذلك غير امن». و اضاف مورجان ان الشركة تواصل حماية المطار من هجمات المسلحين وأن التغيير الوحيد الجمعة هو اغلاق صالة الركاب. وأغلق المطار لمدة يومين في حزيران (يونيو) الماضي في خلاف مماثل انتهى باجراء محادثات جديدة بين وزارة النقل العراقية وشركة جلوبال. و جلوبال جوف التي رحل عن العراق وهي واحدة من شركات خاصة كثيرة تقدم الخدمات للبيش والحكومة والوسائط الخاصة. وقالت الشركة في بيان «جلوبال في مفاوضات متواصلة مع كبار اعضاء الحكومة العراقية التي لا تدفع للشركة حاليا. «فور ان يدفع العميل المال ستستأنف جلوبال عملها ومن ثم تستمع باستئناف الحركة الجوية العادية».

وزير العدل العراقي: سنطالب بتسليم الملا كريكير

أوسلو - اف ب: قال وزير عراقي الجمعة لصحفية الكترونية تروجية ان بلاده ستطالب بتسليم الملا كريكير مؤسس جماعة انصار الاسلام الكردية العراقية المدمرة على اللاحة الامريكية للمنظمات الارهابية. وصرح عبد الحسين شندل وزير العدل في الحكومة العراقية الانتقالية لصحفية «نتاقيش» ان «الملا كريكير مواطن عراقي ويجب ان يحاكم في العراق» لا رتكاب جرائم في المنطقة الكردية في شمال العراق. و اضاف ان «كريكير تورط في اعمال ارهابية ومسؤول عن سحل من الاعمال الاجرامية والهجمات والقتل في شمال العراق بصفتة زعيم جماعة انصار الاسلام، وخلال وجوده في المنفى حتى ايضا انصار الاسلام على ارتكابه جرائم وانتهاكات حقوقية التي انها علقت عملية الطرد في انتظار ان يصيح للمراقب دستور جديد وحكومة شرعية». و اوضح شندل ان «كريكير لن يصدر بحقه حكم الاعداء في حال عودته الى العراق».

تعديل للدستور العراقي ينتظر الموافقة

بغداد - رويترز: اكد نواب عراقيون الجمعة ان تعديلا نهائيا جرى ادخاله على مسودة الدستور العراقي وانها تنتظر الموافقة الرسمية قبل تسليمها الى مسؤولي الامم المتحدة لطبها في اليوين القادمين. واكد عباس البياتي العضو الشعبي بلجنة صياغة الدستور ما ذكره مفاوضون من السنة من ان الطوائف المختلفة اتفقت على تعديل نص مسودة الدستور التي اقترت في 28 آب (اغسطس) من اجل تهدئة مخاوف السنة بشأن مكان العراق في العالم العربي. وقال البياتي لروترز ان المشكلة كانت تتعلق بهوية العراق وحلت باضافة عبارة مفادها ان العراق عضو نشيط في جامعة الدول العربية. وقال ان الاتفاق على الصياغة جاء خلال اجتماع مع الاكراد الخميس وان مسودة الدستور لن تدخل عليها تعديلات اخرى وانها ستعرض على الجمعية الوطنية (البرلمان) لاقراها في جئستها القادمة الاحد على الازحج. وكان مسؤولون في البرلمان العراقي تكروا في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان طباعة مسودة الدستور ستبدأ يوم الخميس بعد فشل جهود بذلت في اللحظة الاخيرة لتعديل الصياغة لارضاء السنة. ورفض العرب السنة مسودة الدستور اساسا لانه يتجنبا نظاما فدراليا للدولة ولانه لا ينص على تحديد هوية العراق. و امتنعت الامم المتحدة عن طبع خمسة ملايين نسخة من مشروع الدستور المعدل الخميس وقالت ان البرلمان لم يقرها بعد. وقال نيكولا هاسيمس لروترز «سعدت باي نص يسلموه البنا .. لكن يجب ان يعطونا نصا موثقا». ويمكن ان يستكمل هذا الاجراء بتوقيع رئيس البرلمان على مشروع الدستور.

مقتل اربعة مهاجرين غير شرعيين عراقيين في حادث سير

الثباف - اف ب: قتل اربعة مهاجرين غير شرعيين عراقيين صباح الجمعة شرق سالونيكيا شمال اليونان في حادث سير اسفر عن اصابة عشرين مهاجرا اخر بجروح اثنان منهم اصابتهما خطيرة. على ما عرفت وكالة مقرونيا للاثباء. و اوضحت الوكالة مقرها في سالونيكيا ان الحادث وقع حين كانت الشاحنة التي تقل المهاجرين الى سالونيكيا تتجاوز سيارات اخرى بسرعة كبيرة فانقلبت على حافة الطريق. وهرب السائق فيما حضرت سيارات الاسعاف ونقلت عشرين جريحا من المهاجرين غير الشرعيين الى مستشفيات في سالونيكيا واثنان منهم في حال خطيرة. وحبس التحقيقات الأولية، فان المهاجرين استقلوا الشاحنة قرب نهر افروس الفاصل بين اليونان وتركيا. وكان خفر الحدود اليونانيون واقفوا الخميس 118 مهاجرا غير شرعي كانوا مسحورين في شاحنة قاطرة كما تمسكون من القبض على اليونانيين الثلاثة الذين يشتبه بانهم يحاولون اختطافهم الى البيلان خلصة بعد مطاردتهم قرب الحدود اليونانية التركية. وكان المهاجرون وجميعهم من الرجال سينقلون الى اثينا لقاء ثمانية الاف دولار الواحد منهم، ويحدر العديون منهم من العراق وباكستان وبنغلادش.

الدنية ان الشرطة عثرت على جثة سائق شاحنة عراقي بعدما خطف الاسبوع الماضي.

المدينة الشرقية. وفي الشرسراط (100 كلم شمال بغداد) افاد العقيب حسن مراد من شرطة الماضي.

الاسحاقي (100 كلم شمال بغداد) ان مدنيا عراقيا قتل واصيب ولده في انفجار عبوة ناسفة بسيارتهما عند اطراف الرئيسية شمال المدينة. وقال المقدم حميد احمد من شرطة

بيان: ايطاليا تتخذ اجراءات لعرقلة انعقاد مؤتمر التضامن مع المقاومة العراقية

لندن - «القدس العربي»: قال بيان صادر عن الهيئة المنظمة لمؤتمر التضامن مع المقاومة العراقية في روما ان الحكومة الايطالية قامت باتخاذ عدد من الاجراءات لتعويق انعقاد المؤتمر. وقامت برفض اصدار تأشيرات دخول لعدد من الشخصيات العراقية. وأشار البيان الذي نقلته «القدس العربي» انه يتوقع ان تعمل الحكومة على اعاقة حصول الهيئة المنظمة للمؤتمر على قاعة كما فعلت الحكومة الالمانية في شهر آذار (مارس) من هذا العام في محاولة عرقلة المؤتمر التحضيري الذي دعا اليه في برلين. ويبدو ان الضغوط الايطالية لها علاقة بمرحلة من أعضاء في الكونغرس امريكي، حيث نشرت صحيفة «يوس اس نيوز» الامريكية تقريرا عن هذه الضغوط. ونشرت كبريات الصحف الايطالية تصريحات لوزير الخارجية الايطالي فرانتو فيني يؤكد فيه رفض الحكومة الايطالية اصدار تأشيرات دخول لكل من الشيخ جواد الخالصي (المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي) وآية الله احمد الحسيني (العالم الثالث) تمت في اثانيا في العام الماضي معاملة السيد فادي ماضي أحد الداعين إلى المؤتمر الأول للقوى العربية والحكومة الالمانية أوروبا، حيث اطلاق الاعلامي لتجار الشهيد الصدر ورئيس تحرير صحيفة «الحوزة» التي اغلقها الاحتيال، والسيد محمد فارس عن التجار الشيوعي الوطني العراقي والسيد ابراهيم الكبيسي، شقيق عبد الجبار الكبيسي رئيس التحالف الوطني العراقي الذي خلفته قوات الاحتلال امريكي.

اقدراها، ونعم انا وفي. هناك بعض من يقولون انه لم يكن على تأييد الحرب، بل كان على الاستقالة. لكني سعيد لان (الرئيس العراقي الملغوع) صدام حسين سقط. انا سعيد لان هذا النظام سقط. واعترف باول، على الرغم من سعادته بسقوط نظام صدام حسين، بأنه لم يطلع على إثباتات لوجود رابط بين صدام حسين واعداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وقال «لم أشاهد يوما رابطا... لا يمكنني التفكير بخلاف ذلك لاني لم أشاهد اثباتا يشير الى وجود مثل هذا الرابط». وعلى الرغم من خلافاته مع الإدارة الامريكية، قال باول انه لم يفكر يوما بالاستقالة تعديرا عن احتجاجه قائلا «لست من الذين سيقتلون ولم تكن القضية معنوية او فشل في تصرف قيادي. لقد كان الأمر يتعلق بمعرفة وجهتنا وعندما تصبح الأمور قاسية لا يمكن الاستقالة». ولدى سؤال وزير الخارجية الامريكية السابق عن الخطوات الواجب اتخاذها اليوم قال «اعتقد انه ليس لدينا خيار سوى الاستمرار في الاستثمار بالقوة الأمنية العراقية الجديدة والقيام بكل ما في وسعنا من اجل زيادة حجم هذه القوات وقدرتها وقوتها». وقال باول انه يشعر مع سيدني شيهان وغيرها من الأمهات والمخالات التي فقدت ابناءها في العراق لكنه شدد على ان الجنود يخاطرون بحياتهم من أجل قضية محقة. وقال «ناسف للخسارة لكن احبا عمك قتلوا في سبيل خدمة الوطن وخدمة القضية. اذا كانوا لا يعتبرون ان الحرب محقة فانهم سيضعون على الدوام انا ما وقعوا فيه هو خسارة شخصية واتعاطف بالتالي مع السيدة شيهان» التي اقامت خيمة بالقرب من مزرعة بوش في كراوفورد بولاية تكساس مطالبة بمعرفة سبب مقتل ابنيها في العراق ولاي قضية. و اضاف «غير ان القضية لم تنته. الصراع لم ينته والخيار البديل لما قلته هو فلنغادر. لا اعتقد ان ذلك خيار صحيح امام الولايات المتحدة».

باول يصف تقريره أمام الأمم المتحدة عن العراق «بوصمة عار»

واشنطن - يو بي آي: قال وزير الخارجية الامريكية السابق كولن باول انه «يشعر بالأسى» حيال التقرير الذي قدمه امام الامم المتحدة حول أسلحة الدمار الشامل العراقية. لان المعلومات التي اكد عليها في تقريره ثبت لاحقا انها كانت مغلوطة. و وصفه عار، انا الذي كتبت أحدثت باسم الولايات المتحدة امام العالم وسيبقى هذا الموضوع جزءا من سجلي. لقد كان مؤلما آنذاك، وهو مؤلم اليوم. و اوضح انه لا يلوم المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية جورج تينيت للمعلومات المغلطة التي اعدتها عليه قبل ايام من اللقاء خطابه أمام الامم المتحدة، بل يلوم النظام الاستخباري على ذلك. و اضاف «لم يجلس جورج تينيت معي طيلة خمسة ايام ليخبرني. لقد كان مقتنعا بان المعلومات التي كان يزودني بها صحيحة و دقيقة... ان النظام الاستخباري لم يعمل بشكل المطلوب». غير ان باول اشار الى ان بعض المسؤولين في المجتمع الاستخباري خلطوه وخذلوا الامة إذ «كان هناك بعض الاخطاء في المجتمع الاستخباري الذين علموا في ذلك الوقت ان بعض هذه المصادر لم تكن جيدة، ولا يجب الاعتماد عليها ولم يتكروا ذلك. لقد تسبب لي ذلك بصدمة». وفيما جدد باول التأكيد على تأييده لقرار الرئيس جورج بوش غزو العراق، اعترف انه كان مترددا في شن الحرب. وقال «انا بطبعي محارب متردد. لا استاء من هذه الكلمة بل اقدرها. ولم يتكروا ذلك. لقد تسبب لي ذلك ان يظل هذا النظام قائما ويتهدد جميع القرارات الدولية، وقتت الى جانبتي في ضرورة استخدام القوة». وقال باول انه لا يبالي بالانتقادات التي وجهت اليه لأنه فضل باول للمرئيس على القيادة وقال «الوفا قيمة

99

رسوم التحويل*

الدولة	المبلغ المرسل	رسوم التحويل
الأردن، مصر، لبنان واليمن	٥٠٠ - ١٠٠٠ دولار	٩,٩٩ دولار*
	١٠٠٠ - ٥٠٠٠ دولار	١٤,٩٩ دولار*
	١٠٠٠,٠١ +	٢%*

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق

1-800-MONEYGRAM® www.moneygram.com

MoneyGram®

تحويل الأموال حول العالم

مزيد من المعلومات عن كيف تصل وكيل لموني غرام، إتصل بـ (اودايا براكاش) على رقم ٩١٧-٨٢٦-٣٦٤٣

* بالإضافة إلى رسوم الخدمة المطبقة على التحويل. * يتغير سعر صرف العملة عند من قبل موني غرام أو وكلائها. ** التواريخ الخاصة بالرسوم قد تختلف طبقاً لتاريخ عمل في كل من العراق واليمن.

مرخصة كعميل للبرلمان من قبل دائرة البنوك في ولاية نيويورك



اول مرشح للرئاسيات المقبلة في موريتانيا في حديث لـ «القدس العربي»:

محمد الأمين ماء العينين: الاتحاد الافريقي غير مؤهل لتلقي موريتانيا دروسا في الديمقراطية

الامة العربية تعيش «صليبيات» جديدة.. ورفض رؤية الديمقراطية في العالم العربي بعيون مصرية



اشيبه ولد الشيخ ماء العينين رئيس حزب الجبهة الشعبية (القدس العربي)

قلب معين اذا نظرنا الى ان مكونات النخيل في الروايات والارياح فليس يفتقد للروايات لم تعرف تطورا منذ ازيد من 20 سنة اذ ان تطور النمو الذي قدر بخمسة بالمئة كان يذو الهال جبهة الريح، المشككة الاخرى التي عانى منها الاقصاد الموريتاني تجلت في فقدان القيمة الشرائية للمواطن الامري الذي زاد من غنى الاغنياء اضافة الى التلاعب بالعملة الوطنية، اذ كانت هناك سياسة لتعزير الثورة وهي التي قضت على الطبقة الوسطى في البلد حاملة مشروع الديمقراطية، اما من ناحية السياسية الاقتصادية فهي غائبة وقطاع البترول الذي سيدعم فيه الانتاج قريبا لا توجد فيه سياسة ولا توجد معاهد لتكوين الكوادر المتوسطة ولا حتى العمال البسيطين اذن سيكون المستقبل الاول من البترول هم اولئك القادمون من الخارج ثم ان الدولة تنظر الى البترول على انه وسيلة لدخل جديد ولم تلم حتى الان برجمة اوجه صرف هذا الدخل.

ثم ان السياسة التبرولية تقوم على تكوين جسر بين الاقتصاد التبرولي والاقتصاد الوطني ترمز هذه الجسور حتما ببناء مفرقات ومؤسسات لتجميد الغاز تسور بانتاج طاقة مهمة من الكهرباء قابلة للتصدير الى الدول المجاورة كعمالي والسنغال وتسمح في نفس الوقت بالتحاقق للطاقات في البلد وكذلك استقبال للمصنف المستقلة للطاقة لاحداث عمالة في البلد حتى يستفيد المواطن كما ينبغي ان تكون السياسة والاقتصاد لتعكس المواطن غير العاطلين في البترول من الاستفادة منه الامر الذي يتجلى في استخفاف الميزانية عن الضريبة على القيمة المضافة وبالتالي تخفض الاسعار بنسبة 14 بالمئة.

يصمك الكثيرون بانكم على علاقة قوية مع رئيس المجلس العسكري الحاكم، هل سيكون لهذه العلاقة مغزولها وتأثيرها على تعاملكم مع المجلس خصوصا في مرحلة التشاركية الاخرى؟

سؤال مرجح.. هناك القضايا السياسية ونحن لم نكن اصداقا على السياسة بل كنا اصداقا في علاقات

الوقت المناسب ستقدم برنامنا وسوف نطلعون عليه، لم كل نبوية في التحالف مع بعض اطراف الساحة السياسية الموريتانية واذا كان الامر كذلك فما هي هذه الاطراف؟

الآن لستنا في مرحلة تحالف لان التحالف يعود الى البرنامج الذي تكلمنا عنه، وعندما يكون البرنامج موجودا ستبدأ التحالفات مع بعض الاحزاب، نحن فعلا في اتصال مع الاحزاب لكن ليس هناك تصافف لحد الان لان التحالف مربوط بطرح البرنامج الحزبي ومناقشته مع الاحزاب عند الانتخابات الرئاسية، ونحن امام فرصة اخرى حيث قرنا عقد مؤتمر للحزب في شهر تشرين الثاني لتوفير نتيجة لدخول مجموعات جديدة مع الحزب قادمة من احزاب اخرى خاصة الحزب الذي كان حاكما في البلد ومن خلال هذا المؤتمر سنغير من قيادات حزبية.

كيف تنظرون الى الواقع السياسي الموريتاني بعد الاحداث الاخيرة التي عرفتها موريتانيا؟

انا متأكد من ان الرجال الذين يكونون المجلس قادرون على الوصول الى الاهداف التي رسموها ولكن هذه الاهداف ليست اهدافهم وحدهم بل هي اهداف الجميع اذن نحن ملزمون بالتعبئة من اجل دفعهم للوصول الى الاهداف، وهناك عجز عن فهم تطلعات الشعب الموريتاني الى الديمقراطية من لدن الرأي العام الدولي والتمظمات التي تتحدث عن الديمقراطية مثل الاتحاد الافريقي والاكثريه ذهبت الى تفسير كون الانقلاب كان على حكم شرعي، ونحن ضد ذلك وليس للاتحاد الافريقي ان يقدم لنا دروسا في الديمقراطية، الغريب في الامر ان لجنة حقوق الانسان في الاتحاد الافريقي ادانت ثلاث سنوات متتالية حكم والاطاع واليوم ينادي الرؤساء الافارقة بعودة الشريعة وهذا متناقض، ونحن نؤمن من الجميع ان يعينتنا على دفع المحاكمة التي تقوم هذا البلد الى الوصول الى الاهداف الرئوسية.

تتملك في البرلمان المنحل كان ضعيفا حيث لم تكونوا تفكرون على أكثر من نائب واحد، الا ان عدم توفر حزبكم على كتلة برلمانية قد يشكل عائقا امام افروا في الانتخابات الرئاسية اذا اعتبرنا ان البرلمان يمثل استلاما لشعبية هذا الحزب او اناك؟

نو اكتشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

ينتمي لاسرة موريتانية عرفت بالقيادة الروحية وبجهاد الاستعمار الفرنسي. اقتصادي التكوين ليبرالي للذهب، وتقل عدة حقائب وزارية في عهد الرئيس الخلوغ معارضا ولد الطابع، ثم ما لبث ان اختلف معه وعارضه بشراسة وتحداه بالترشح لرئاسيات 1998 وهدده في المدن الكبرى.

استقبل «القدس العربي» بترحيب وفي صالونه الخاص جلس ومن ورائه صورة حسن نصر الله امين عام حزب الله اللبناني الذي يمثل بالنسبة له صوت التحدي الذي يهز العروش وعرش أمريكا بالذات.

بناء ديمقراطية حقيقية وتتطلب نوعا من الهيكلة ونوعا من الإصلاح لم يقم به الى الآن، اذن الرئاسيات لا تستطيع تغطية الحقيقة والديمقراطية في الوطن العربي سوف تأتي حتما لان المسار الموريتاني سيكون مثالا وكذلك المسار الفلسطيني واطن انه في يوم ما ستكون هناك ديمقراطية في الوطن العربي، ولكن حتى الآن الصلاحيات مازالت ضعيفة ولا اظن مصر مهما كانت عظمتها وامهيتها تعتبر مثالا لحرمان الشعب العربي من تجسيد تطلعات.

هل تعتقدون ان العراق سيهدأ ام ان حربه ستطول؟

العراق على كل حال سيهدأ في اليوم الذي تغادر فيه الجيوش الامنية الموجودة ومن الاكيد انه ستكون هناك مصالحات وعينية وحكم يعبر عن تطلعات العراقيين لكن الاحكام والديمقراطية لا يمكن ان تأتي على ظهر بداية وكذلك الحرية، والعراق يشهد ان تراجعها كثيرا فقد اصبحنا امام عراقين او ثلاثة: عراق الشيعية وعراق الكراد وعراق السنة وهذه مسألة ليست في صالح بناء دولة ديمقراطية في المستقبل، ومن الاكيد انه ستكون هناك مراجعة بعد نهاب القوات الامريكية والاجنبية الموجودة في العراق والعراقيون قادرون على بناء ديمقراطية حقيقية.

كنت اول من أعلن الترشح للانتخابات الرئاسية، ماهي الاجندة التي تحملونها للمرحلة القادمة؟

انا اعلنت ترشيحي ليصبح الموريتانيون ان هناك قطعة من الماضي وانا نعيش مرحلة انتقال فعلية الى الديمقراطية، اما من ناحية الاجندة فنحن موجودون في موريتانيا وافكار الجبهة الشعبية في التغيير ومشروعها الجمعي معروف لدى الجميع، اما من ناحية البرنامج الرئاسي فأرى انه من السابق لوانه الانصاح به لأسباب عدة من بينها عدم كسف الأوراق قبل الوقت المناسب وهي قضية تقنية ترجع الى ارادة الحكم، وفي الحزب وسكان المنطقة».

دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى الاستفتاء حول الوثيقة قال انها تحمل بواد السلف والاعتقاد في البلاد.

وعدت لدعم الوثيقة احزاب المعارضة والمجتمعات الموالية لنظام الحكم، ومن المقرر ان يجري الاستفتاء يوم 29 ايلول 2005.

اشارة في هذا الشأن الى عودة الاعمال الازهارية التي يقوم بها اتباع «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» والذين نعتهم بـ«الجماعة المختصة للاقتضيين بعد التراجع»، وقال ان الاعمال التي ترتكبها الجماعة «لم تكن بمحض الصدقة».

وختم بالقول ان الحزب اصبح امام مهمة من طرف قوات الامن الخاصة، «مسؤوليات كبيرة، للوقوف في وجه ما اسماهم «نخب اعيان تشبعت بثقافة الالاقاب والامسؤولية»، وامام هذا الواقع الفروسي، دعا اتباعه الى الرص صفوفهم للمحافظة على قوة الحزب.

وعدت ترشيحي ليصبح الموريتانيون ان هناك قطعة من الماضي وانا نعيش مرحلة انتقال فعلية الى الديمقراطية، اما من ناحية الاجندة فنحن موجودون في موريتانيا وافكار الجبهة الشعبية في التغيير ومشروعها الجمعي معروف لدى الجميع، اما من ناحية البرنامج الرئاسي فأرى انه من السابق لوانه الانصاح به لأسباب عدة من بينها عدم كسف الأوراق قبل الوقت المناسب وهي قضية تقنية ترجع الى ارادة الحكم، وفي الحزب وسكان المنطقة».

منظمات دولية تدين منع مؤتمر رابطة حقوق الانسان التونسية



مختار الطريقي رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان في مؤتمر صحافي بتونس الجمعة

مختار الطريقي رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان في مؤتمر صحافي بتونس الجمعة

مختار الطريقي رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان في مؤتمر صحافي بتونس الجمعة

فرنا تؤيد استمرار عمل الرابطة التونسية لحقوق الانسان

باريس- يوي أي: اعربت فرنسا عن تأييدها لنشاط الرابطة التونسية لحقوق الانسان بعدما قررت الحكومة التونسية إلغاء مؤتمرها العام.

وفاة غامضة لتاجر اعتقل في تحقيقات حول سرقة في القصر الملكي بمراكش

مراكش- «القدس العربي»: ذكرت تقارير صحافية مغربية ان تاجرا يشتبه في تورطه في اختلاسات بالقصر الملكي بمراكش توفي، وذلك في مخفر الشرطة، وذلك بذكر الوفاة الثانية في ظرف ثلاثة اشهر.

المغرب اوقف 639 مهاجرا غير شرعي في الاسبوع الاول من الشهر الجاري

الرباط- ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية المغربية انه تم توقيف حوالي 639 شخصا كانوا يستعدون لهجرة غير شرعية باتجاه اوروبا عبر اسبانيا بين الاول والسابع من ايلول/سبتمبر.

مراكش- «القدس العربي»: ذكرت تقارير صحافية مغربية ان تاجرا يشتبه في تورطه في اختلاسات بالقصر الملكي بمراكش توفي، وذلك في مخفر الشرطة، وذلك بذكر الوفاة الثانية في ظرف ثلاثة اشهر.

اعتقال فرنسية للاشتباه في تخطيطها تفجير سفينة بمضيق جبل طارق

مراكش- «القدس العربي»: اخبر الحرس المدني الاسباني مواطنة فرنسية من اصل مغاربي تبلغ من العمر 24 سنة وكانت تقضي عطلية خيس في سجن مدينة سبسطة بتهمة الاتجار في المخدرات بانها معتقلة من جديد وستخضع لاستئناف سبب الاشتباه في تورطها في الازهاق.

مراكش- «القدس العربي»: اخبر الحرس المدني الاسباني مواطنة فرنسية من اصل مغاربي تبلغ من العمر 24 سنة وكانت تقضي عطلية خيس في سجن مدينة سبسطة بتهمة الاتجار في المخدرات بانها معتقلة من جديد وستخضع لاستئناف سبب الاشتباه في تورطها في الازهاق.

26 بالته من الجزائريين اميون

الجزائر- «القدس العربي»: قدرت نسبة الامة بالجزائر بـ26 بالمئة من اجمالي عدد السكان القدر بأكثر من 32 مليون نسمة.

الجزائر: آيت احمد يدعو الى «معارضة فاعلة» للاستفتاء حول المصالحة

الجزائر- «القدس العربي»: اعتبر رئيس حزب جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية ان «معارضة فاعلة» للاستفتاء حول مشروع «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية» هي «الخيار الامثل والمنطقي في التعامل مع الوضع الحالي في البلاد».

الجزائر- «القدس العربي»: اعتبر رئيس حزب جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية ان «معارضة فاعلة» للاستفتاء حول مشروع «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية» هي «الخيار الامثل والمنطقي في التعامل مع الوضع الحالي في البلاد».

فرنسا واسبانيا والمغرب نحو مبادرة مشتركة لمكافحة الارهاب والهجرة والمخدرات

مراكش- «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: كشف وزير الداخلية الاسباني خوسيه لوسو عن خطة مشتركة تجمع باريس ومدريد والرباط بشأن محاربة الارهاب والمخدرات والهجرة السرية لصفحات الخط واتفقيات الحدود، في حين مازالت تتفاعل قضية تسرب المهاجرين السريين من الاراضي المغربية الى مدينة مديلة الخطة شمال هذا البلد العربي.

مراكش- «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: كشف وزير الداخلية الاسباني خوسيه لوسو عن خطة مشتركة تجمع باريس ومدريد والرباط بشأن محاربة الارهاب والمخدرات والهجرة السرية لصفحات الخط واتفقيات الحدود، في حين مازالت تتفاعل قضية تسرب المهاجرين السريين من الاراضي المغربية الى مدينة مديلة الخطة شمال هذا البلد العربي.

مراكش- «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: كشف وزير الداخلية الاسباني خوسيه لوسو عن خطة مشتركة تجمع باريس ومدريد والرباط بشأن محاربة الارهاب والمخدرات والهجرة السرية لصفحات الخط واتفقيات الحدود، في حين مازالت تتفاعل قضية تسرب المهاجرين السريين من الاراضي المغربية الى مدينة مديلة الخطة شمال هذا البلد العربي.

مراكش- «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: كشف وزير الداخلية الاسباني خوسيه لوسو عن خطة مشتركة تجمع باريس ومدريد والرباط بشأن محاربة الارهاب والمخدرات والهجرة السرية لصفحات الخط واتفقيات الحدود، في حين مازالت تتفاعل قضية تسرب المهاجرين السريين من الاراضي المغربية الى مدينة مديلة الخطة شمال هذا البلد العربي.

مراكش- «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: كشف وزير الداخلية الاسباني خوسيه لوسو عن خطة مشتركة تجمع باريس ومدريد والرباط بشأن محاربة الارهاب والمخدرات والهجرة السرية لصفحات الخط واتفقيات الحدود، في حين مازالت تتفاعل قضية تسرب المهاجرين السريين من الاراضي المغربية الى مدينة مديلة الخطة شمال هذا البلد العربي.

مراكش- «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: كشف وزير الداخلية الاسباني خوسيه لوسو عن خطة مشتركة تجمع باريس ومدريد والرباط بشأن محاربة الارهاب والمخدرات والهجرة السرية لصفحات الخط واتفقيات الحدود، في حين مازالت تتفاعل قضية تسرب المهاجرين السريين من الاراضي المغربية الى مدينة مديلة الخطة شمال هذا البلد العربي.

بعد انتشار خبر طلاقها

أصالة: انفصلت عن زوجي بطلب مني... وهذا ردي على كل من اساء لسمعتي وكرامتي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

الوسط الفني الغنائي لا يحدث له الا عن طلاق المطربة أصالة والتي حاولت التكتف حول خشيته على استقرارها مع اولادها بعد انفصالها عن زوجها أيمن الذهبي بعد رحلة زواج دامت اربعة عشر عاما انجرت عنها ابنتها شام وابنها خالد.

فوجئت أصالة بان زوجها أيمن الذهبي يفتح عليها النار في مجلتيه ويذيع اسرارا خاصة بهما وانه قرر الانفصال عنها.. وهو ما اعتبرته نجمة الغناء حملة اعلامية يخوضها ضدھا. ورغم حالة الصمت التي التزمت بها أصالة ولم ترد على زوجها الا انها ارادت ان تخرج بعض «الزفير» من حلقها حتى لا تشتت غضبا لما يحدث ضدها من تغيير الحقائق.

في البداية قالت أصالة: لا انكر ان أيمن الذهبي كان شريكا لي في الكثير من الامور المهمة في حياتي.. وادرك تماما اهمية حفاظي على خصوصية ابنائي و لا استطيع الاساءة الى شخص ربطتني به سنوات عديدة كان لنا فيها الكثير من الذكريات الطيبة وادعو له من كل قلبي بالهداية لقلبه وضميره حتى لا يؤدي احدا من حلقتي.

■ هل وقع الطلاق بينكما؟

قالت أصالة: حدث انفصال ولم يتم الطلاق بعد ان وصلنا الى طريق مسدود في الحياة وهذا هو السبب الاساسي في انفصالنا.. ولعلم اذكر ان الانفصال كان بطلب مني وانا صاحبة القرار ان انفصل عن زوجي وليس هو.

■ قيل انك اصدرت بيانا حول هذا الموضوع.. ما اسبابه؟
ردت أصالة قائلة: اردت القول ان الطرف الآخر خسارته كبيرة جدا ولذلك فهو «يتخبط» بتصريحاته ومن الممكن ان يخطأ في تعبيراته لان الاضواء بها اغراء قوية وبالنسبة لي «شبيعت» اضواء ولذلك لن انجرف وراءها واتحدث عن خصوصيات من اجل طرح صوري على أغلفة الجلات وحتى لا تمس سمعة ابنتي او ابني او حتى اهل زوجي باحراجي لهم ولهذا عندي اسرار مهمة جدا لكنني لن ابوح بها لاي انسان ولن تخرج من فمي لاحد.. وقلت في البيان الا احاول البعض ان يسبوا لي ولاسرتي من اجل افراد صحافية سوف

ينساها الناس لكنها سوف تظل معلقة في رقبتي وابنتي وابني.

■ في كل صيف كنا نسمع عن ازمنة عائلية لك واصبحت تمر مثل سحابة صيف.. وترد قائلة: هذه المرة السحابة كانت مؤذية لي وشكلها اضررت بالفعل.

■ ان لن تكون مثل غيرها وسرعان ما تنتهي بالوفاق بينكما؟

قالت: بعد كل ما حدث لا اتصور ان يوجد وفاق بيني وبين الطرف الاخر الذي عجز ان يحصر موضوع الخلاف بيننا.. ولذلك احاول استيعاب كل ما يحدث و اذا الخطأ طرف في احاديثه وتجاوز الحدود فيجب ان يكون الاخر اكثر توازنا هذا من اجل اولادنا فقط حتى لا ارى في اعينهم ما يؤذي كثيرا.

جاء في البيان الذي كتبتة أصالة بخط يدها وصممت على ارساله بدون كتابته على اجهزة الكمبيوتر قالت فيه: ردا على من اساء لسمعتي.. بيان من المطربة أصالة تخاطب فيه الضمائر الانسانية:

بسم الله الرحمن الرحيم
الى كل من احببني وكل من كان لي في قلبه ووجدانه الكثير او شيء من الحبة والاحترام.. لكل من لا يرضى لاحيته اذية.. خاصة بناته او اخواته او من يهيم امرهن.. لكل من يخاف الله في كل ذلك اقول: حافظا مني على سمعة ابنائي واخوتي اخذت قرارا بعدم الرد على اي اساءة قد تصدر عن اي شخص كان.. وبناء عليه اتبعدت وابنتي لكان لا تصل لي فيه اخبار عن اساءة او لي كي لا استغز فارذ عليهم.. الا انتي على الرغم من ذلك وصلني ما ورد في اكثر من صحيفة ما فيه اساءة لسمعتي وكرامتي وكل ما حاولت وعملت عليه سنين وانا في هذا المجال بان اكون ابنة ودية بصورة مشرفة لعائلتي ومجمعتي.

ادرك تماما ان هناك من يحيا على هذه الارض بقدميه هو في حقيقته لا يستحق الا ان يعنى على اربع.. النفوس السيئة والمصالح التي تنتصر على اي شكل من اشكال المبادئ او ما هو اقل منها.

انا يا احبتي لي من الابناء اثنان: «شام» وتساوي عندي شهرتي والمال الذي اتى منها.. وابنتي خالد كذلك واكثر من هذا اخوتي.. لانني طالما كنت لهم مصدا لرياح القهر والحرمان واليتم.. انادي فيكم اليوم لأول مرة منذ عشر سنوات ضمير الانسان الذي لا يقبل الظلم.. ان تسألوه ان كنت استحق ان يساء لي وانا التي تربيت في بيتكم منذ ان كنت طفلة الى ان اصبحت صبية طالما احببت بقلوبكم كي اكبر بها.. وما ورد على لسان والد ابني لا يمكن ان يكون الا في لحظة غفا قلبه وضميره وحزني عليه هو اكبر كثيرا من حزني منه.. واقدر حجم خسارته لعائلته.. طالما حرصت انا على الحفاظ عليها خاصة ان



اصالة تصري

هؤلاء الاخرين فقلوا من اجل ان يكون لهم حوار معي يخص عائلتي.. فراحوا يستعجلون شهرة حتى ولو كانت على حساب اطفال لا ذنب لهم في مهاترات الكبار.. لقد قال الله تعالى في كتابه الكريم «ان الذين يرمون المحصنات الغفلات امرى الى خالق الكون ان اساء لي.

فضائيات

مبارزات بوش وبن لادن الفضائية والوشاية في «الاتجاه المعاكس»

عبد السلام بنعيسى*

■ يطل أيمن الظواهري واسامة بن لادن من الفضائيات بشكل مباغت. ظهورهما في الوقت غير المتوقع هو الذي يخلق الحدث والمفاجأة. وعلى هذا النحو جاء ظهور أيمن الظواهري في شاشة «الجزيرة».. لقد كان أيضا مباغتًا، ولكنه تم في الوقت المناسب. لقد حدث عقب التفجيرات التي هزت العاصمة البريطانية لندن، ومنتجع شرم الشيخ، وعقب تزايد واشتداد الضربات التي توجهها المقاومة العراقية لقوات الاحتلال الأمريكي، حيث تزامن مع العملية التي سقط فيها 14 فردا من المارينز، ومع تواتر تصريحات المشرعين الأمريكيين عن ضرورة البدء بسحب القوات الأمريكية من العراق دون التمكن من إنجاز المهمة التي جاءت من أجلها تلك القوات، الا وهي البقاء في هذا البلد للسيطرة عليه، ومن خلاله على باقي بلدان المنطقة، للاستمرار في نهج ثرواتها، والاستيلاء على خيراتها، وتوفير الدعم الكامل والكاسح لإسرائيل..

بدا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة وثقا من نفسه، لقد كانت واضحة على وجهه علامات الهدوء والارتياح، وتكلم بلغة مفعمة بالثقة في النفس، وكان يخاطب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس الأمريكي جورج بوش بندية، وظل طوال الشريط يذكركم بالتهديدات التي وجهها لهم اسامة بن لادن المتعلقة بكونهم لن ينعموا بالامن والاستقرار، ما لم يعشه المسلمون حقيقة مجسدة في البلدان الإسلامية. وكان في خطابه، وفي ظهوره على شريط صور حديثا، يؤكد للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين عجزهم وفشلهم في إلقاء القبض عليه، وفي القضاء على تنظيم القاعدة، وتوفير الحماية والأمان من هذا التنظيم لمواطنيهم الذين انتخبوهم من أجل القيام بهذه المهمة.

لا شك ان صورة أيمن الظواهري في «الجزيرة» في كامل أناقته، وفي أتم لياقته البدنية، وإلى جانبه رشاشه، وهو يخاطب مطمئنا عبر جهاز التلفزيون مئات الملايين من المشاهدين تستفز إلى أبعد الحدود صاحب القرار السياسي في واشنطن ولندن، فلقد انفتحت الإدارة الأمريكية ومعها تابعيها الإنكليزية مئات المليارات من الدولارات، وتم إزهاق أرواح الآلاف من أبناء الشعبين البريطاني والأمريكي من أجل القضاء على تنظيم القاعدة، وإلقاء القبض على أسامة بن لادن «حيا أو ميتا»، كما قال جورج بوش..

ولكن ما هو الرجل الثاني في الهرم التنظيمي للقاعدة يظهر في شاشات الفضائيات مزهوا بنفسه، وكأنه قائد عسكري يهني مجموعة صغيرة من أفراد جيشه على مهمة صعبة أهدتها بشكل جيد، والحقت من خلالها الخسائر الجروحة في صفوف العدو، ثم يتوعد هذا العدو بمزيد من الضربات الموجهة، وليس بإمكان ل جورج بوش ولا طوني بلير فعل أي شيء لهذا الشبح الذي يضرب ويختفي، ليظهر في الفضائيات يثير حنقهما، ويكشف عجزهما للعالم برمته.

قناة «الجزيرة» التي خصها أيمن الظواهري بالشريط، تعاملت معه بطريقة مهنية وموضوعية، فلقد اعلمته الحيز الذي يستحقه كحدث، حيث أعادت بثه لمرات متعددة، واستضافت للتعليق عليه شخصيات سياسية وإعلامية وثقافية من مواقع مختلفة، وكان كل يدلي برأيه في الحدث، فلقد شاهدنا إلى جانب معلقين عرب ومسلمين على الشريط، شخصيات أمريكية وبريطانية.. ومهما كان التباين في الآراء والتحليلات فيما يخص محتوى شريط أيمن الظواهري، فإن الرابح الأكبر في النهاية هو تنظيم القاعدة، فلقد خلق الحدث مجددا، وأصبح حديث الساعة، وصار في مقام قوة عظمى.

يكفي أن الرئيس الأمريكي جورج بوش، بجلال قدره، رد من على شاشة التلفزيون على ما جاء في شريط أيمن الظواهري، فريس أكبر دولة في العالم الذي من المفروض فيه أن يكون مترفعا ومتحفظا في تصريحاته، وأن لا يرد إلا على من هم في مقامه من رؤساء وملوك، هذا الرئيس، دخل في سجل صحافي مع شخص يصنفه على رأس قائمة الإرهابيين المطلوبين للعائلة، لقد تساوى الطرفان: جورج بوش رئيس أمريكا وأيمن الظواهري الساعد اليمن لأسامة بن لادن، كلاهما يسجل الآخر ويبارزه في الفضائيات.

الملفت أن جورج بوش اعتبر في رده، شريط الرجل الثاني في القاعدة، دليلا يبيِّن له الاستمرار في ما يعتبره حربا يشنها على الإرهاب في العراق. وهذا كلام خال من أي منطق، ولم يصدقه أي أحد، ولقد استغرب له الجميع، إذ لم تكن للعراق أي علاقة قبل الغزو، لا بالإرهاب، ولا بتنظيم القاعدة، في حين عندما يخاطب الظواهري الأمريكيين والبريطانيين بالقول: «لقد أجريتكم انهارا من الدماء في ديارنا ففجرنا براكين من الغضب في بلادكم»، فإن كلامه، حتى وإن افترضنا أنه مجرد ندبة، فإنه يبدو متطابقا مع الواقع، وله ما يكفي من الأدلة التي تسنده، الأدلة المستمدة مما يجري في مسرح الأحداث.

ولذلك ليس في الأمر مبالغة القول: إن الظواهري تفوق على بوش وهزمه في هذه المباراة الكلامية التي جرت بينهما عبر الفضائيات، علما بأن هذا لا يعني، تزكية أو تبريرا للإرهاب الذي يذهب ضحيته المليونين الأبرياء، سواء كان ذلك، في لندن أو واشنطن، أو مدريد، أو الدار البيضاء، أو جنين، أو بغداد، أو الغلوجة.

البصرة عاصمة للعراق!

■ حلقة برنامج «الاتجاه المعاكس» التي خصصت لاختطاف الدبلوماسيين الأجانب في العراق كانت فريدة من نوعها، فلقد استضاف فيها معد البرنامج ومقدمه فيصل القاسم إلى جانب الأستاذ نوري المرادي الذي كان يتكلم انطلاقا من مهوم أبناء وطنه العراق وقهم في الدفاع عن استقلاله وطرد الغزاة والحلتين له من أرضه الطاهرة، شخصا آخر يدعى جاسم أو باسم العوادى، ولقد كانت مداخلات هذا الشخص طوال وقت البرنامج عبارة عن كلام غريب لا يمكن أن يصدر عن شخص سوي يفكر بعقل سليم، فلقد اقترح أثناء البرنامج نقل مقر السفارات من العاصمة بغداد إلى البصرة، لكي يتمكن من توفير الأمن لهم هناك بواسطة الأطفال والنساء.. أي أن العوادى يريد، من تلقاء نفسه، تحويل البصرة إلى عاصمة للعراق بدلا عن بغداد، وأن يجعل من الأطفال والنساء دروعا بشرية للبعثات الدبلوماسية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فخلال النقاش، وحين كان نوري المرادي يحمل المسؤولية في الاختطافات والاعتقالات التي يتعرض لها الدبلوماسيون لحكوماتهم التي تبعت بهم إلى العراق البلد المحتل، مما يعطي شرعية للاحتلال، انتفض العوادى، واتهم المرادي بأنه يبرر للإرهابيين أعمالهم، وهو الشخص الذي يعيش في الغرب، وانهمك في حديث يستند منه أنه يحث على متابعة المرادي الذي كان يناظره، وذلك طبقا للقوانين التي يقع سنها حاليا في بريطانيا لمواجهة الإرهاب، أي أن البرنامج التلفزيوني تحول إلى لحظة وشاية بمتناظر تلفزيوني، فهل ستتحول استوديوهات الفضائيات إلى مخافر للشرطة، يتم انطلاقا منها إحالة المختطفين في الرأي على المحاكم للزج بهم في السجون؟

المهم أنه ليس مستغربا أن يشي العوادى بشخص من على شاشة التلفزيون، ويحرض على اعتقاله لأنه يساعد المقاومة في وطنه، والذي يقبل بالاحتلال ويدافع عنه ويذكيه، لا يتزدد في التعاون معه، وأهم شكل من أشكال التعاون الذي يحتاجه المحتل ويحرص عليه، هو الوشاية بالمقاومين والمناضلين، ولعل هذا ما كان يقوم به العوادى في الحلقة المذكورة من برنامج «الاتجاه المعاكس». شيء مؤسف أن يتم ذلك في قناة الجزيرة التي تحظى بالاحترام والتقدير من طرف نسبة عالية من المشاهدين.

* صحافي من المغرب
benaisi_2@yahoo.fr

وارضيات

نصير شمة يعلن عن تظاهرة فنية لصالح ضحايا «جسر الأئمة»

نجوم الغناء العربي سيشاركون على نفقتهم وتنديد بالدستور باعتباره مقدمة لتقسيم العراق



نصير شمة (القدس العربي)

وإحتراف وناشطين في المجالات المختلفة ولكنها فكرة ليست بعيدة المنال على كل حال. ونفى شمة ان يكون الفنان العراقي كاظم الساهر قد اعتذر عن الحضور لأسباب شخصية وأضاف ان الساهر عاد من الخارج قبل ايام وهو الان يمر بوعكة صحية، أرجو ان يستشفى منها ليكون قادرا على المشاركة في هذه التظاهرة، ونفى ايضا ان يكون موقعه من عدم العودة إلى

عراق له اسباب شخصية واكد على انه لن يفعل ذلك الا بعد خروج قوات الاحتلال من العراق وقال: لقد خرجت من العراق عام 1993 احتجاجا على سلوك النظام فلا يمكثني ان اعود اليه في ظل الاحتلال. واكد نصير في نهاية مؤتمره الصحافي ان الاحتفالية فنية خالصة وليس لها اية ابعاد سياسية.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

عقد الفنان العراقي المقيم بالقاهرة نصير شمة مؤتمرا صحافيا ظهر الثلاثاء، بالبرك الثقافي «ساقية الصاوي» ليعلم تفاصيل التظاهرة الفنية الحاشدة التي ستقام بمقر المركز على نيل الزمالك مساء الاثنين القادم الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري والتي تخصص حصصيتها لصالح ضحايا وشهداء «جسر الأئمة» ببغداد.

قال نصير في بداية مؤتمره ان مسلسل القتل والجرح لا يبريد ان ينتهي في بلدي منذ هولوكون الذي اغرق دجلة بالدماء.

واضاف ان العراق ليس مجرد أغنية نحملها ونرحل، لكن بشكل واضح اقول ان هذه التظاهرة الفنية ستكون منذ التقسيم الطائفي للعراق لان هذا التقسيم لا يمثل الواقع العراقي وهو

استمرار لخطط استعماري يهدف الى التفتيت الواسع ومن ثم السيطرة على العراق والعراقيين بشكل آمن بعد ان تتحول المقاومة الى صدور العراقيين انفسهم بدلا من توجيهها الى صدور الامريكان.

واعلن نصير شمة ان الفنانين المشاركين في الحفل هم اصالة نصري من سورية، ليلى غفران من المغرب، محمد الطول، محمد منير من مصر وايضا يشارك من مصر الفنان خالد سليم، واورسترا الموسيقي خالد فؤاد، ايضا يشارك من سورية مجد النشم، ومن العراق رضا العبد الله، وعابيد المنشاد الذي يقيم بالقاهرة الآن، وأضاف شمة ان هناك اتصالات جارية مع بعض الفنانين للحاق بالتظاهرة مثل الفنان التونسي لطفي بوشناق، وواضح شمة ان الفنان علي الحجار قد اعتذر في وقت سابق عن المشاركة نظرا لارتباطه بعرض مسرحي لا يمكن تأجيله وبلغ اعتذاره للحاضرين، وأشار الى ان جميع الفنانين المشاركين تبرعوا بأجورهم بل ان الفنانين القادمين من العالم العربي مثل اصالة نصري سيحملون كذلك قيمة تذكر الطيران.

وسوف يقدم كل فنان فقرة من فقرات الحفل سواء كان ذلك بأغنية من اغنياته الشهيرة او بأغنية تخصصت لهذه المناسبة، ثم يختم الحفل بأوبريت جماعي من اشعار العراقي اسعد الغزيري ومن الحان نصير شمة.

وردا على احد الاسئلة قال شمة ان الحفل سوف ينتقل الى الاسكندرية وهو مرشح للانتقال الى بعض العواصم العربية، وربما اصبح له بعد عالمي مثلما قام فنانون العالم بالتظاهر في لندن لصالح قراء افريقيا.

وردا على سؤال «القدس العربي» حول مدى امكان اقامة فعالية دائمة لساعدة الشعب العراقي بعد ان خذلته الانظمة العربية قال نصير ان الفكرة شديدة الاهمية لكنها تحتاج الى تفرغ كامل

اخبار فنية

سوبر ستار في دورته الثالثة

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

● في الثاني من شهر تشرين الأول المقبل ينطلق برنامج سوبر ستار في دورته الثالثة على قناة تلفزيون المستقبل حيث ستكون البداية مع المرحلتين الأولى والثانية اللتين تم تصويرهما، الأولى تتضمن اختيار المشاركين من أماكن مختلفة من الدول العربية والعالم، والثانية هي عبارة عن تصفيات أجريت في بيروت أمام لجنة الحكم. المرحلتان الأولى والثانية يستمر عرضهما طيلة شهر رمضان، وتاليا يتم الانتقال إلى المرحلة الثالثة التي يبدأ معها تصويت الجمهور. يذكر أن ملكة جمال مصر هبة السيمسي تركت البرنامج بعد أن تأخر عرضه بعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري لأنها مرتبطة بالتزامات في مصر. ولم يعرف بعد ان كان أيمن القيسوني سوف يقدم الحلقة الثالثة والرابعة منفردا أم ستكون معه مذيعه أخرى. X بدأ المطرب معين شريف الاعداد لتصوير أغنيته «ويلاه» مع المخرج سعيد الماروق وهي من شريطه الأخير الذي حمل عنوان «معين شريف 2004». ومن جهة أخرى بدأ شريف الاعداد لعلمه الغنائي المقبل حيث اجتمع مع عدد من الشعراء والملحنين. كذلك هو مسرور للغاية من نشاطه الصيفي بعد أن أحيا العديد من الحفلات الناجحة في لبنان والدول العربية.

شريط جديد لأيمن الأعتز

● أطلق نجم برنامج سوبرستار الفنان الليبي أيمن الأعتز شريطه الغنائي الأول في مقر الفرجين وقد حمل عنوان «بحبك» ويتضمن 11 أغنية متنوعة بين الليباني واللبيبي والمصري وذلك بعد أن بثت القنوات الفضائية أغنية «بحبك» مصورة مع المخرجة ليلى كنعان. في عمله الأول تعاون الأعتز مع المحلثين محمود خيامي، طارق أبو جودة، ابراهيم فهمي، زياد بطرس، عبدالله القعود، سليم سلامة، تامر علي، وطارق محمد. X صورت نجمة برنامج سوبر ستار رويدا عطية فيديو كليب لأغنية «عالماني» مع المخرج عادل سرحان بطريقة السينما حيث بدت خلال العمل ممثلة سينمائية بامتياز. وقد شارك في إنجاز العمل فريق كبير جدا إلى جانب استخدام تقنيات عالية في التصوير. وقد تم التصوير في مناطق مختارة من محافظة الشمال في لبنان لمدة يومين. والفيديو كليب من إنتاج شركة شمس التي ترعى خطوات رويدا.

«حسنة الحياة - مريم» لعاصي الحلاني

● بعد تصويره لشريط اعلاني لمكافحة الجوع والفقر في العالم مع منظمة الأمم المتحدة بدأ المطرب عاصي الحلاني الاعداد لأغنية تحمل مضامين في هذا الاتجاه. كذلك سجل عاصي أغنية تحمل عنوان «حسنة الحياة - مريم» وهي ذات مغزى وطني وتحمل في الوقت نفسه رسالة سياسية. كتب الأغنية الشاعر الاماراتي محمد بن حاضن، ولحنها الاماراتي ابراهيم جمعة وزعجا مازن الزوايدي. وهي قصيدة تتميز بالصعوبة في الأداء.

القطرية توقع اتفاقا مع ايرباس شراء 60 طائرة من طراز ايه-350

■ تولوز (فرنسا) - اف ب: قال مصدر صناعي ان شركة الخطوط الجوية القطرية وقعت الجمعة في باريس مع شركة ايرباس اتفاقا تمهيديا كان تم التوصل اليه في حزيران (يونيو) الماضي لشراء 60 طائرة للمسابقات الطويلة من طراز ايه-350.

وقال المصدر ذاته ان رئيس ايرباس غوستاف مهبرت ومسؤولي الشركة القطرية شاركا في حفل التوقيع مساء الجمعة في مقر الحكومة الفرنسية.

وهذا التوقيع يهدف الى «اضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق التمهيدي، الذي اعلن عنه في معرض صناعة الطيران في لوبورجيه في حزيران الماضي والذي سيتحول الى طلبية فعلية لدى اطلاق هذا الطراز من الطائرات على المستوى الصناعي.

وكان شركة ايرباس اطلقت في اواخر العام 2004 حملة تجارية للترويج لطائرة ايرباس ايه-350 التي ستحل مكان ايرباس ايه-330 وهي مرحلة دروم عادة سفة قبل ان يتم اطلاق الطائرات على المستوى الصناعي.

ومع تعهد الخطوط الجوية القطرية، اصبح لطراز الطائرات ايه-350 للمسابقات البعيدة وذات سعة ركاب متوسطة (نحو 250 مقعدا) حتى الآن ثمانية زبائن (130 طائرة) يتوزعون ما بين نسخة ايه-350-800 ونسخة ايه-350-900 الأكثر سعة.

وقد تقدمت هذه الشركة ايضا بطلبية لارب طائرات عملاقة من طراز ايه-380 والتي من المتوقع ان تسلم عام 2009.

المغرب يؤجر المزيد من المزارع الحكومية

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول رفيع الجمعة ان المغرب سيطرح قريبا عطاء لتأجير مجموعة ثمانية من مزارع الدولة لمستثمرين أجانب ومحليين بعد ان اجندبت الدعوة الاولى لاستثمارات قدرها 4.7 مليار درهم (528.5 مليون دولار).

وقال أحمد حجاجي رئيس مجلس ادارة شركة صويدا التي تدير مزارع الدولة ان تأجير المجموعة الاولى حقق نتائج فاقت التوقعات لذلك تريد الحكومة البدء على الفور في عملية ثانية مشابهة.

وابلغ حجاجي رويترز ان رئيس الوزراء ادريس جطو يريد البدء على الفور في تأجير الشئات الثانية والتي ستطرح على الارجح في تشرين الاول (تشرين الثاني).

وستشمل المجموعة الثانية 40 الف هكتار (نحو 96 الف فدان) بالمقارنة مع 40 الف هكتار تم تأجيرها لفترات تتراوح بين 17 و40 عاما بمقتضى المرسوم الاول الذي كشف النقاب عن نتائجها الخميس بعد نحو عام من طرحه.

ومثل المستثمرون المغربية 86 بالمئة وكانت النسبة التقليدية من نصيب شركات أجنبية وفرنسية وبرتغالية، وسيدر الياجرا 7.6 مليون درهم سنويا على خزائن الدولة.

ارتفاع معدل التضخم السنوي في تونس

■ تونس - رويترز: قال المعهد الوطني للاحصاءات في تونس الجمعة ان معدل التضخم السنوي ارتفع الى 1.87 في المئة في آب (أغسطس) الماضي من 1.42 في المئة في تموز (يوليو).

وتوقع الحكومة ان يبلغ معدل التضخم 3.2 في المئة في العام الجاري كله مقارنة مع 3.8 في المئة في العام الماضي و2.7 في المئة عام 2003.

وقال محللون ان ارتفاع التضخم في آب (أغسطس) يرجع الى زيادة بنسبة خفيفة من المئة في كلفة الرعاية الصحية وارتفاع اسعار النقل بنسبة 4.3 في المئة في أعقاب رفع أسعار الوقود المحلية.

باكستان والهند توقعان اتفاق انابيب الغاز اواخر العام

■ اسلام اباد - رويترز: قالت باكستان والهند الجمعة ان اطار اتفاق ثلاثي لبناء خط انابيب يتكلف سبعة مليارات دولار لنقل الغاز الايراني الى جنوب اسيا سيتم توقيعه بحلول كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال احمد وقار مدير وزارة النفط الباكستانية في مؤتمر صحافي بعد مباحثات مع مسؤولين هنود في اسلام اباد، معتقد انه تحقق تقدم كبير ويحتج مشروع صوب مرحلة التنفيذ.

وقال مسؤولون من البلدين ناقشوا الجوانب القانونية والمالية والفنية والتجارية للمشروع انه من المتوقع ان يبدأ العمل الفعلي في تنفيذ المشروع في منتصف عام 2007.

وقال مدير وزارة النفط الهندية تشاندرا تريباتي ان مسؤولين من البلدين سيلتقون في نيودلهي في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) للمهل للتوصل الى تفاهم مشترك.

واضاف تريباتي قوله «لا اريد ان اقول اننا توصلنا الى تفاهم كامل في كل المسائل لكني اود ان اقول اننا حققنا تقدما متميزا وكبيراً في التوصل الى تفاهم بشأن كثير من المسائل».

وقال تريباتي، «انه مشروع كبير ويتطلب عدة اجتماعات للتوصل الى تفاهم، مشيراً الى ان الجانبين يريان اتمام المشروع قبل نهاية عام 2010.

قازاخستان لا تستبعد الجوء

لتصدير بعض نفطها عبر ايران

■ سان دييغو (كاليفورنيا) - رويترز: قال فلاديمير شكولنيك وزير النفط في قازاخستان ان بلاده يمكن ان تلجأ لآيران بحسباً عن طريق اضافي لتصدير النفط بعد ان تصل خطوط الانابيب القائمة الى أقصى طاقتها خلال عشر سنوات أو نحو ذلك.

وتوقع قازاخستان ان ترتفع انتاجها الى 3.5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2015 من أقل من نصف ذلك الان، مما يضع هذه الجمهورية النفوسية السابقة ضمن زمرة كبار منتجي النفط في العالم.

وقال الوزير على هامش مؤتمر للمستثمرين المحتملين انه حتى بعد مد خط انابيب بحر قزوين عبر روسيا وخط اتيرو - سامارا كذلك عبر روسيا وخط باكو - جيهان الجديد والشحنات الى الصين ستظل قازاخستان تحتاج للمزيد اذا تحققت التقديرات المرآهنة.

ورد على سؤال عما اذا كانت ايران تعد موقعا محتملا لخط انابيب جديد قائلا عبر مترجم «ايران مدرجة ضمن المناطق التي تجري دراستها لهذا الغرض».

وقال شكولنيك كذلك ان عمليات المبادلة مع ايران بارسال خام قازاخستانية في شمال ايران مقابل بيع خام ايراني في الجنوب قد تكون «أكثر ربحية».

وتعلق قازاخستان التي تعد حاليا من أكبر عشرين دولة منتجة للنفط امامها على الازدهار المستقبلي بتطوير الثروات النفطية في بحر قزوين. واكد شكولنيك مجددا ان الحكومة تعزز طرح امتيازات في بحر قزوين العام المقبل لكنه لم يورد اطارا زمنيا. وتوقع الوزير ان ينخفض سعر النفط عن مستوياته المرتفعة الراهنة غير انه قال ان الصعب التنبؤ بأبعاض النفط.

وقالت شركة توتال الفرنسية في حزيران (يونيو) ان ايران مازالت مسارا واعدت صادرات جزء على الأقل من نفط حقل كاشاجان في قازاخستان على الرغم من معارضة الولايات المتحدة لطهران.

وحقل كاشاجان الذي اكتشف عام 1999 كان أكبر حقل بحري يكتشف في العالم في 30 عاما وقال جان ميشيل سالفادوري نائب رئيس توتال لبحر قزوين ان كميات النفط بالحقل كبيرة بدرجة تتطلب خطوط تصدير جديدة.

وزير الاستثمار المصري يتوقع تسارع الإصلاح الاقتصادي بعد فوز مبارك

لندن - من دانيال بيبس:

قال محمود محيي الدين وزير الاستثمار المصري ان الاصلاحات الاقتصادية ستدعم بالفوز المتوقع للرئيس حسني مبارك في اول انتخابات رئاسية متعددة المرشحين في البلاد. وقال محيي الدين، الذي أقر بأن الانتخابات لم تجر بأفضل شكل، في حديث لرويترز الخميس ان فوز مبارك سيعطي الرئيس تفويضا أكبر للتغيير على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. وأضاف «هناك دلائل واضحة على أن مبارك سيخضع لاصطفاء شعبية... وهذا سيعطيه ثقة أكبر من السابق بعد أن يشعر أن غالبية الناس معه مع وجود قائمة كبيرة من التحديات والاجراءات المثيرة للجدل التي يتعين ان ندرسها في برنامجنا الاصلاحى».

ومحیی الدين من الوزراء الذين عرضوا مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية في تموز (يوليو) عام 2004 لدعم الاستثمار ورفع معدلات النمو الاقتصادي. وبدأوا عملية خصخصة نشطة اشدت بها وكالات التصنيف الائتماني وساعدوا في ضخ المزيد من النقود في خزائن الحكومة. وقال محيي الدين انه جمع 2.9 مليار جنيه مصري من عشرة مليارات متوقعة من عمليات الخصخصة في السنة المالية 2005-2006 والتي بدأت في تموز (يوليو).

لكن اصلاح القطاع العام ثبت انه صعب في مصر حيث تعمل نسبة كبيرة من قوة العمل في الحكومة والشركات الحكومية. ومن القطاعات التي تبدو خصخصتها وشيكة قطاع التأمين.

وبعد ان قال محيي الدين لرويترز في آذار

(مارس) الماضي ان مصر تطلب مقترحات اصلاح من البنوك الاستثمارية، أشار الوزير الى انه سيعمل يوم 13 ايلول (سبتمبر) الجاري في القاهرة اسم البنك الفائز. وتدرس الحكومة كذلك اصدار سندات لاحتواء ديون معدومة تصل قيمتها الى ما بين 18 و20 مليار جنيه مصري مستحقة على شركات وبنوك من القطاع العام.

وقال محيي الدين ان القيمة الاجمالية للفروض المستحقة تبلغ 32 مليار جنيه. وأضاف «نسعى للتوصل الى ضمان طرف ثالث لهذه الديون ويفضل ان تكون الخزنة. وستستكمل ذلك قبل بيع بنك الاسكندرية».

وتابع انه يتوقع ظهور ضمان بحلول تشرين الثاني (نوفمبر). وقال «اذا حصلت على ضمان من الخزنة اعتقد انه ستكون لدي مروة أكبر فيما يتعلق بوقت الاستحقاق».

ايفا الكويتية للاستشارات تنوي تدشين صندوق استثمار اسلامي

الكويت - من هاشم احمد:

ينتظرون موافقة الحكومة على تأسيس صندوق ايفا الاسلامي بحد ادنى لرأس المال قدره خمسة ملايين دولار (17.1 مليون دولار) لاكبر خمسة وعشرين شركة اسلامية مدرجة اسهمها في بورصة الكويت. وقال محيي الدين ان ايفا تنوي التسجيل في سوق دبي للارواق المالية في العاشر من ايلول (سبتمبر) وتقوم باجراءات التسجيل في بورصة جنوب افريقيا. وأشار الى ان ذلك يأتي في اطار عملية تهدف الى جعل ايفا شركة عالمية بحق.

ولاقيا استثمارات جمعها مليار دولار في مشروع الخليل العقري في دبي وفي قطاعات اخرى بدولة الامارات، وشنت ايفا صندوق الخليل الاقليمي في ايار (مايو) 2004 براسمال قدره عشرة ملايين دينار وسجلته في جزر كايمان. وشنت صندوقها للاستثمار في

اسهم الشركات الكبرى في كانون الثاني (يناير) براسمال قدره عشرة ملايين دينار. وقال السلمي ان صندوق الخليج حقق عائدا نسبته 71 في المئة حتى نهاية تموز (يوليو) الماضي بينما سجل عائدات صناديق الاستثمار 77 في المئة في نهاية آب (أغسطس).

وقال ان أسهم ايفا المدفوع زاد منذ 2003 الى 30 مليون دينار من 15 مليون دينار بينما زادت حقوق ملكية حملة ايفا الى 90 مليون دينار من 17 مليون دينار.

وقال السلمي ان ايفا تمك او تدير 10 في المئة من الشركات المدرجة اسهمها في الكويت اضافة الى استثمارات اخرى اقليمية وعالمية. وفي قطاع العقارات تستثمر الشركة نحو 150 مليون دولار من خلال شركتها التابعة ايفا للتفانق والمنتجات في منتجج العبادية

خطوات لتحديد عمل الحراس الامنيين

تحويل المخصصات لاغراض الامن يهدد بايقاف عدد كبير من مشاريع اعادة الاعمار في العراق

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة بريطانية عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الكثير من مشاريع اعمار العراق مهدد بالتوقف بسبب نزوب المال او تحويل الميزانيات المرسودة للاعمار للاغراض الامنية ومواجهة المقاومة العراقية. وقالت صحيفة «الغارديان» ان هذه المخصصات تضم عددا من مشاريع الكهرباء والماء والصرف الصحي. وأشارت الصحيفة قائلة ان خطط اصلاح البنية التحتية للعراق خفضت او اجلت في بعض الاحيان تم التحلي عنها كليا لأن الميزانية التي اقراها الكونغرس الامريكي ومقدارها 24 مليار دولار، اي ما يعادل 13 مليار جنيه استرليني، قلصت بشكل كبير.

واحد مسؤولي وزارة الخارجية الكبار جيس جيفري اضرطونا لتقليص مشاريعها في مناطق عديدة لآنا لم تعد نملك الاموال المطلوبة. وكان جيس يتحدث الى صحيفة «لوس انجلوس تايمز» حيث قال ان مشاريع اصلاح شبكات المياه والصرف الصحي اكبر تضررا، ولم يتم انفاق الا مبلغ 2,6 مليار دولار على اصلاح شبكات المياه والصرف الصحي، وهو مبلغ اقل من نصف الميزانية المقررة بعد تحويل المبالغ للامن.

وحمل تقرير عمليات المقاومة والتهديدات التي يتلقاها المتعهدون العراقيون. وقال التقرير ان ما يعادل ربع مخصصات مشاريع المياه التي مولتها الولايات المتحدة والبالغة 20 مليون دولار لا تعمل الآن بسبب النهب وعدم توفر الطاقة الكهربائية والعدد المطلوب من الموظفين العراقيين. وقالت صحيفة ان مشاريع المياه والنفط والجاري اصبحت اكثر سوءا مما كان متوقعا، بسبب انتشار الفوضى والفساد خلال مرحلة ما بعد انهيار النظام العراقي، واستهداف المقاومة للبنية التحتية العراقية او اي شخص يعمل مع الامريكيين او الحكومة الانتقالية. وكانت السلطات الأمريكية في العراق قد وافقت على تحويل مبالغ من ميزانية اعمار العراق (5 مليارات دولار) لمشرفين على الامور الأمنية، ويعمل في العراق أكثر من عشرين الف حارس امني او «متعهد»، ويضعهم يتقاضى الان أكثر من الف دولار في اليوم. وبعض مناطق العراق لا يصلها التيار الكهربائي الا اربع او

فورد وفيات تفنقان

على انتاج سيارتين

صغيرتين لاسواق اوروبا

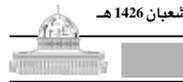
■ فرانكفورت - رويترز: قالت شركة فورد موتور ثاني أكبر شركة أمريكية لصناعة السيارات الجمعة انها وشركة فيات الإيطالية اتفقتا على البدء بالمدا على العمل معا في انتاج سيارتين صغيرتين للسوق الأوروبية.

وقالت فورد في بيان «السياراتان الجديتان المعتمدتان ستكونان مختلفتان في الشكل ستكونان فيات 500 جديدة وبديلا للسيارة كا التي تنتجها فورد».

واضاف البيان «بالعمل معا في هذا المشروع ستستني كل شركة خطة لتخفيض تكاليف التطوير والمواد مع تقديم منتجات ذات قدرة تنافسية عالية للسوق. وجاء الاتفاق بعد مناقشات استراتيجية بشأن التعاون على انتاج سيارة من هذه الفئة الصغيرة تكون اساسا للسيارتين الجديديتين. ومضت الحادثات بشكل جيد حتى ان الطرفين وقعا مذكرة تفاهم لهذا المشروع.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع قال سيرجيو مياشيتشوني رئيس فيات انه يأمل في ابرام تحالف صناعي جديد بحلول نهاية هذا العام.

ورفض متحدث باسم فورد اعطاء المزيد من المعلومات عن أين ومتى ستنتج الطرز الجديدة.



مجموعة دبي للاستثمار تشتري فندق ايسكس هاوس في نيويورك وستنفق 50 مليون دولار على تجديده

■ نيويورك - رويترز: أعلنت مجموعة دبي للاستثمار انها اشترت فندق ايسكس هاوس المطل على حديقة سنترال بارك في نيويورك وانها ستنفق 50 مليون دولار على تجديده. لكنها لم تكشف عن تفاصيل الصفقة.

وقالت مجموعة دبي للاستثمار وهي ذراع الاستثمار العقاري لشركة دبي القابضة الخميس انها اشترت الفندق من شركة استراتيجيك هوتيل كابي탈 الخاصة. وأهم المساهمين في شركة استراتيجيك جولدلمان ساكس ومستثمرون تقدم لهم المشورة شركة برودنشال ريال استيت فينستورز.

ويقع الفندق بين الشارعين السادس والسابع وبني عام 1931 ويضم جناحي ويستن المكون من 501 غرفة وجناح سانت ريجيس المكون من 104 غرف. وقالت مجموعة دبي ان المبنى يضم أيضا 148 شقة خاصة لا تشمل الصفقة 139 منها. ووافقت المجموعة انها تعزم تحويل نحو 15 في المئة من حبرات الفندق الى شقق سكنية وتحفظ بالمساحة الباقية كمنفذ. وأوضحت أن

الامم المتحدة تحت الدول النفطية على اطعام الجوعى في ملاوي

■ الامم المتحدة - رويترز: قال يان ايجلاند منسق الامم المتحدة لاغاثة الطوارئ ان نداء المنظمة الدولية لتقديم معونة غذائية لتقادي مجاعة في ملاوي لم يجد اذنا صاغية فيما يبدو، وبعنا اذنا المنتجة للنفط الى الاسهام ببعض ايراداتها التي ضمنت بعد التفاوض بالاسعار الخام.

واضاف ايجلاند قائلا للصحافيين «هناك دول كثيرة في الخليج ومناطق اخرى حصلت على ثروة ضخمة من اسعار النفط هذه».

وقال انه في حين عرضت كثير من هذه الدول مساعدة انسانية «فان معوناتنا ستكون أكثر فعالية اذا قدمت من خلال الامم المتحدة».

وقال ايجلاند ان الامم المتحدة لم تلتق أي رد دولي على نداء عاجل وجهته في الثلاثين من آب (أغسطس) لجمع 88 مليون دولار لشراء اغذية وبنود ومخيمات زراعية (سدة) تكفى من 4.5 مليون شخص في حاجة الى المعونة في ملاوي التي تعاني من الجفاف ويبلغ عدد سكانها 125 مليون نسمة.

واضاف قائلا «حتى الان لم نلتق أي تعهدات، مشيراً الى ان ثلث السكان في ملاوي يعانون بالفعل من سوء التغذية. وملاوي الواقعة في جنوب القارة الافريقية واحدة من أفقر دول العالم».

بوتين يريد تنمية العلاقات الاقتصادية بين روسيا واليونان

■ بورنو كاراس (اليونان) - اف ب: اعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بورنو كاراس (شمال اليونان) عن رغبته في تنمية العلاقات الاقتصادية بين بلاده واليونان «ولا سيما في مجالات الطاقة والتكنولوجيا المتطورة».

وفي مؤتمر صحافي قصير مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كرامنتس مساء الخميس صرح بوتين بأنه يرغب في «المقام الاول في بحث التعاون بين البلدين في قطاع الطاقة والتكنولوجيا المتطورة».

وقال «ان نقفنا مشاريعنا في مجال الطاقة فاننا نستمكن من نقل غازنا الى دول اخرى في الاقتصاد الاوروبي وخارجة، مشيراً الى ان مشاريع لقالة «شبكة كهرباء لد الدول الاخرى» بها.

واضاف «يجب ايضا المضي الى مشروع خط انابيب النفط» لارسال نفط بحر قزوين الى ميناء الاسكندروبوليس اليوناني باتجاه الحدود التركية مرورا بسبب سوء الاحوال الجوية.

زيادة العجز التجاري البريطاني

■ لندن - رويترز: اظهرت احصاءات رسمية الجمعة أن العجز في ميزان التجارة السلعية لبريطانيا ارتفع أكثر من المتوقع في تموز (يوليو) الماضي محفزاًوا التحسن الذي سجله في الشهر السابق.

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان العجز ارتفع الى 5.076 مليار جنيه استرليني من 4.167 مليار جنيه. وكان الاقتصاديون توقعوا ارتفاع العجز الى 4.7 مليار جنيه. وزاد العجز في التجارة السلعية مع الدول غير الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بشدة الى 2.521 مليار جنيه استرليني في يوليو من 1.410 مليار مقارنة مع متوسط توقعات الاقتصاديين البالغ بليون جنيه.

وحدث هذا التدهور بسبب انخفاض الصادرات خارج الاتحاد الاوروبي بنسبة 10,2 في المئة بعد ارتفاعها بنسبة 16,5 في المئة في حزيران (يونيو).

دعوة لاعطاء المزارع الافريقي دورا محوريا

بمكافحة الجوع وعمليات التنمية الاقتصادية

■ تونس - يو بي أي: دعا المشاركون في اجتماعات اللجنة الافريقية للمنتجين الزراعيين التابعة للمنظمة العالمية للمزارعين الى ضرورة اضطلاع المزارع الافريقي بدور محوري في مكافحة الجوع وتحقيق التنمية الاقتصادية في القارة الافريقية.

واوصى هؤلاء في ختام الدورة الثالثة عشرة للجنة التي انتمت اعمالها مساء الجمعة في مدينة «الحمامات» التونسية، بالعمل من أجل اشراك المزارعين الافارقة في اتخاذ القرارات حتى يتسنى لهم الاسهام في دفع نشاط الجماعات الريفية. كما شدوا على ان المزارعين الافارقة يمثلون مفتاح الامن الغذائي والتنمية الريفية، وعلى اهمية الارتقاء ببناء المنظمات المهنية الزراعية في كنف الشفافية والديمقراطية بما يساهم في تحقيق نمو القطاع الزراعي وتطوير السياسات الزراعية.

ومن جهة اخرى، تم خلال هذه الدورة انتخاب جاك بونو من جمهورية بنين رئيسا للجنة الافريقية، ومبروك الجهمي من تونس ونادواتي كاريوكي من كينيا واجاي فاشي من زمبيا كنواب للرئيس.



صعود تكاليف المعيشة قد يضعف من جاذبية الامارات للمستخدمين الاجانب

دبي - من ميرال فهمي:

يضر الارتفاع الشديد لتكاليف المعيشة بسمعة الامارات العربية المتحدة كمركز أعمال ذي تكاليف معقولة ويضعف من جاذبيتها للمعال الاجانب الذين يؤلفون العمود الفقري للاقتصاد المزهري للبلاد.

وتعتمد الامارات العربية منذ وقت طويل على انخفاض الضرائب ومستوى معيشة ذي تكاليف منخفضة في اجتذاب الشركات الأجنبية والمغتربين وهم القوة المحركة لتحولها من اقتصاد قائم على النفط الى مركز مالي. ومن المتوقع ان يستمر الازدهار الاقتصادي بغضل أسعار النفط المرتفعة وليس محتمل ان يحدث نزوح واسع للاجانب. لكن بعض المحللين يخشون ان تقع الامارات العربية ضحية لنجاحها. فقد ارتفعت تكلفة كل شيء من الايجارات الى المصاريف المدرسية ومعظمها بسبب الطلب المتزايد.

واظهرت دراسة مسحية لشركة امريكية الالوة الاخيرة شملت 144 مدينة في أنحاء العالم ان دبي المركز التجاري لمنطقة الخليج تفوق واشنطن من حيث تكاليف المعيشة. ويضاف الى هذا ان الامارات العربية زادت اسعار البنزين ما يصل الى 32 في المئة من هذا الشهر لسبب الارتفاع القياسي لاسعار النفط.

وقال الخبير الاقتصادي وضاح الطه في بنك ابوظبي الوطني «زيادة اسعار الوقود سيكون لها اثر على مجموعة واسعة من القطاعات ويجب ان نتوخى الحذر والا فائتنا سنخسر واحدة من مزايانا الرئيسية». واضاف الطه قوله «اننا نسوق صاعدة ويجب ان يكون النمو أعلى من التضخم ولكن اذا بقي التضخم ليطبق بلا ضابط فان الناس سيتبدون في البحث عن بدائل. وسوف يتضرر الانفاق قطعاً».

وتذهب دراسة اجرتها مؤسسة غلف تالت للتوظيف ان الايجارات ارتفعت 26 في المئة هذا العام بينما زاد متوسط الاجور 1,5 في المئة. وارتفعت المصاريف المدرسية وتكاليف الاغذية ايضا مما زاد من اعباء المعيشة.

وقال هاني جنينة الخبير الاقتصادي في بنك الاستثمار تي.اف.جي هيرميس زيادة اسعار الوقود ان يكون لها أثر كبير على الاقتصاد لكن التضخم سيرتفع قطعاً.

وتقدر احصاءات رسمية التضخم على مستوى اسعار المستهلكين بنحو 4,7 في المئة عام 2004. وقال تي.اف.جي هيرميس في تقرير في الالوة الاخيرة انه من المتوقع ان يتخطى معدل التضخم حد الستة في المئة ولاسيما بعد زيادة سعر الوقود.

غير ان الاثر على طائفة السكان المغتربين الكبيرة سيكون أكبر مما تتنبه به هذه الارقام. ويتلقى رعايا الامارات اعانات دعم سخية من الدولة على خدمات مثل الاجيادات والرعاية الصحية والمصاريف المدرسية لكن المغتربين في دبي يدفعون بأسعار السوق وكثير منهم كانوا يشكون حتى قبل زيادة اسعار الوقود.

وكانت من 80 في المئة من سكان الامارات البالغ 4,3 مليون نسمة اجانب. ومعظمهم يعيشون في دبي التي يغذي فيها ازدهار السياحة والبناء النمو بسرعة كبيرة. وقال سائق السيارة الالوة السوداني احمد اسماعيل «منذ خمس سنوات كنت استطيع تحمل تكاليف العيش وسعي اسرتي وأذكري بعض المال ايضا ولكني الان سوف اضطر الى اعادةهم الى الوطن».

ولكن التكاليف هنا ترتفع ارتفاعا صاروخيا. الامر لا يستحق العناء» مردداً بذلك وجهات نظر كثير من العرب والاسيويين الذي يؤلفون معظم المغتربين.

ولابرز ارتفاع تكاليف المعيشة سالت صحيفة (لغ نيوز) المحلية مدير تسويق دخله عشرة آلاف درهم (2723 دولاراً) في الشهر ان يذكر تفاصيل انفاقه. فقال انه بعد الايجار والغواير ومدفوعات بطاقات الائتمان والمشتريات من الاحتياجات الضرورية سيتبقى لديه نحو 450 درهماً.

وحذر كريغ تيرنر مدير العمليات في مؤسسة هولبورن اسيتس أند انشورانس بركوزر قائلاً ان ارتفاع تكاليف المعيشة قد يؤدي الى رحيل

مانشستر - من ديف غراهام:

ناقشت الحكومات الالوية ارتفاع اسعار الوقود الجمعة لكن بدا انها تفتقر لحلول لظاهرة تدر ارباحا كبيرة على شركات النفط لكنها تضر بدرجة كبيرة بالنازل والاعمال.

وقال كارل هاينز غراسر وزير مالية النمسا انه يتوقع ان يصدر الوزراء بياناً يحث الولايات المتحدة على بذل جهد أكبر لخفض استهلاكها من النفط وهو الأكبر بفارق كبير على مستوى العالم.

وأضاف غراسر «اذا كان لدى الولايات المتحدة الدرجة نفسها من كفاءة استخدام الطاقة الموجودة في اوربا لامكتنا توفير ثمانية ملايين برميل يوميا». وتابع انه يعتقد ان وزراء الطاقة الالوية يجب ان يوسعوا على هذه النقطة في بيان سيرضونه على قمة مجموعة السبع في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت المفوضية الالوية ان خفض الضرائب على الوقود ليس أفضل سبيل أمام الدول الاعضاء في الاتحاد الالوي لمعالجة مشكلة ارتفاع اسعار النفط. وقالت ماريا اسميثاكيو بالائتحدة باسم المفوضية في لقاء يومي بوسائل الاعلام «كانت المفوضية من جديد ان خفض الضرائب على الوقود ليس هو السبيل للحذر في هذا الصدد».

وأضافت «مانحاج اليه هو التركيز على خفض الطلب. فخفض الشرائح الضريبية مخاطرة بزيادة الطلب والهدف هو تقليص الطلب. وقال مسؤولون من الاتحاد الالوي ان وزراء المالية سيبحثون الاجراءات التي يخطون لها على المستوى الوطني لارضاء الناخبين

بمقدار مئة الف برميل يوميا الى 220الف برميل يوميا. وبالإضافة لذلك من المتوقع ان يخفض اسعار الطلب الأمريكي بنحو 200 الف برميل يوميا في المتوسط في شهر ايلول (سبتمبر) الجاري مع تراجع الاستهلاك في المناطق الأكثر تضررا وان يرتفع الاسعار.

وتشعر الوكالة بالقلق كذلك من ان ارتفاع الاسعار بعد كاترينا قد يجد من

المقبل لبحث الوضع وهو ما قد يسفر عن «خفض او زيادة السحب من الاحتياطات او اطلاق امداد». ويشعر العديد من المحللين بالقلق بشكل خاص من ألا يعوض السحب من احتياطات الوكالة نقص البنزين. وقال ديورا وايت كبيرة الاقتصادية في اس.جي. كوموديتيز في بايرس «الوكالة تبذل مساهمة وسهلا لخفض الاسعار في السوق عن طريق التصريحات».

انتعاش الطلب المتوقع مع بدء عمليات اعادة الاعمار. وقدرت الوكالة حتى الان ان الانصارت تسبب في خسائر حوالي 38 مليون برميل من المنتجات في ايلول ونحو 70 مليون برميل من الخام والمنتجات الغاز الطبيعي حتى اول اائل عام 2006. لكنها قالت ان من السابق لوانه تقدير الاثر الكامل للاعصار.

وكرر فعل اولي الطلب في الاسبوع الماضي بسحب مليوني

لندن - نيويورك - رويترز: ارتفعت اسعار النفط الجمعة بعد هبوطها الحاد في وقت سابق من الاسبوع اذ ان حفارات النفط ومصافيه في الخليج الأمريكي تعافت بدرجة أقل مما كان متوقعا من الاثار المدمرة للاعصار كاترينا.

غير ان وكالة الطاقة الدولية قالت ان ببطء نمو الطلب العالمي على النفط قد يساعد في التعويض عن بعض الاثار المدمرة للاعصار على مركز انتاج الطاقة الأمريكي وفي تجنب وكالة الطاقة ازمة نقص في مخزون البنزين. وبحلول الساعة 1515 بتوقيت غرينتش ارتفع تسعير العقود المزمج برنت القياسي تسليم تشرين الاول (أكتوبر) 63,85 سنتا في دولار للبرميل. وارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف لعقود تشرين الاول 51 سنتا طاقة التكرير.

لندن - نيويورك - رويترز: ارتفعت اسعار النفط الجمعة بعد ارتفاعه 12 سنتا يوم الخميس. وتقل الاسعار الآن ثمانية في المئة عن مستواها القياسي 70,85 دولار سجلته الاسبوع الماضي.

وخبعت بيانات جديدة من مصلحة ادارة المعادن الأمريكية الامال في انتعاش سريع للصناعة النفطية إذ كشفت عن ان نحو 900 ألف برميل يوميا أو 60 في المئة من انتاج الخام الأمريكي من خليج المكسيك كان لايزال معطلا يوم الخميس.

وقالت وزارة الطاقة الأمريكية ان نحو خمسة في المئة من طاقة تكرير النفط في الولايات المتحدة قد تبقى معطلة عدة اشهر بعد ان تسبب الاعصار كاترينا في اغلاق عشرة في المئة من مسارها في الايام المقبلة.

وقال محللون ان ما ساهم في ضعف الدولار المتجدد في الجدلالات المستمرة بشأن اثر الاعصار كاترينا على الاقتصاد وما اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيزيد اسعار الفائدة للمرة الحادية عشرة في اجتماعه المقبل في العشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري.

وأقر وزير الخزانة الأمريكي جون سبنو الجمعة انه لا أحد يعرف مدى الاثر الذي سيركبه الاقتصاد على النمو الاقتصادي الأمريكي. وشدد سبنو على قوة العوامل الأساسية للاقتصاد الأمريكي تعني ان العاصفة المدمرة ستكون آثارها وقعية، لكنه استدرك بقوله «سنرى تباطؤا الى حد ما في معدل النمو وسنرى على الأرجح ارتفاع معدلات التضخم الى حد ما».

وكان العديد من المستثمرين قد تصوروا ان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يوقف دورته لرفع سعر الفائدة لتقييم اثر الاعصار لكن

ارتفاع سعر النفط مع بقاء تعافي قطاع النفط الأمريكي

لندن - نيويورك - رويترز: ارتفعت اسعار النفط الجمعة بعد هبوطها الحاد في وقت سابق من الاسبوع اذ ان حفارات النفط ومصافيه في الخليج الأمريكي تعافت بدرجة أقل مما كان متوقعا من الاثار المدمرة للاعصار كاترينا.

غير ان وكالة الطاقة الدولية قالت ان ببطء نمو الطلب العالمي على النفط قد يساعد في التعويض عن بعض الاثار المدمرة للاعصار على مركز انتاج الطاقة الأمريكي وفي تجنب وكالة الطاقة ازمة نقص في مخزون البنزين. وبحلول الساعة 1515 بتوقيت غرينتش ارتفع تسعير العقود المزمج برنت القياسي تسليم تشرين الاول (أكتوبر) 63,85 سنتا في دولار للبرميل. وارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف لعقود تشرين الاول 51 سنتا طاقة التكرير.

هبوط الدولار بفعل آثار الاعصار كاترينا

لندن - نيويورك - رويترز: هبط الدولار مقابل العملات الرئيسية في جلسة متقلبة الجمعة إذ سجلت بورق الخضراء الالوة خسائرها في الجلسة مقابل الين قبل انتخابات اليابان يوم الأحد المقبل.

وقال محللون ان ما ساهم في ضعف الدولار المتجدد في الجدلالات المستمرة بشأن اثر الاعصار كاترينا على الاقتصاد وما اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيزيد اسعار الفائدة للمرة الحادية عشرة في اجتماعه المقبل في العشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري.

وأقر وزير الخزانة الأمريكي جون سبنو الجمعة انه لا أحد يعرف مدى الاثر الذي سيركبه الاقتصاد على النمو الاقتصادي الأمريكي. وشدد سبنو على قوة العوامل الأساسية للاقتصاد الأمريكي تعني ان العاصفة المدمرة ستكون آثارها وقعية، لكنه استدرك بقوله «سنرى تباطؤا الى حد ما في معدل النمو وسنرى على الأرجح ارتفاع معدلات التضخم الى حد ما».

وكان العديد من المستثمرين قد تصوروا ان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يوقف دورته لرفع سعر الفائدة لتقييم اثر الاعصار لكن

بريطانيا: انخفاض عدد السياح الاجانب بسبب التفجيرات الراهبية في لندن

لندن - يو بي أي: كشفت ارقام رسمية نشرت بالجمعة ان عدد السياح الاجانب في بريطانيا انخفض بمقدار 100 الف سائح في تموز (يوليو) الماضي بسبب التفجيرات الراهبية التي راح ضحيتها 56 شخصا من بينهم 13 ايتحاريون والرابعة وتعدمكحاولاة التفجيرات الفاشلة التي شهدتها العاصمة البريطانية لندن قريبا بعد.

وقالت الارقام الصادرة عن مكتب الاحصاء الوطني «ان 2,48 مليون سائح زاروا المملكة المتحدة في تموز الماضي بالمقارنة مع 2,58 مليون سائح في حزيران (يونيو) الماضي» طيقا ما ذكرته هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي).

واضافت ارقام مكتب الاحصاء الوطني «ان انفاق السياح هبط خلال شهر تموز الماضي بمقدار 60 مليون جنيه استرليني نزولا الى 1,13 مليار جنيه استرليني، اي ما يعادل مليار دولار».

وأبدى مسؤولو قطاع الصناعة السياحية في بريطانيا قلقهم من احتمال ان تسبب تفجيرات لندن خسارة للقطاع تصل الى 300 مليون جنيه استرليني، واطلقوا الاسبوع الماضي حملة لتشجيع الناس على زيارة لندن في مبادرة يقف وراءها رئيس بلدية مدينة لندن كين ليفينغستون.

ويأتي اطلاق هذه الحملة بعد ان اظهرت دراسات ان الكثير من السياح الاجانب عرفوا عن زيارة مناطق وسط لندن بسبب تفجيرات السابع من تموز ووصلت النسبة الى ثلث السياح الفرنسيين وخمس السياح الالان.

وكان خبراء بريطانيون توقعوا ان تخسر بلادهم نحو 300 مليون جنيه استرليني من عوائد السياحة بسبب تفجيرات لندن. وقالوا ان عدد السياح الذين يزورون لندن انخفض بشكل كبير منذ وقوع التفجيرات، ومن شأن هذا الانخفاض ان يكبد لعاصمة البريطانية خسائر تصل الى 150 مليون جنيه استرليني بنهاية العام الحالي. وقدن الخبراء العاملون في المؤسسة السياحية (زور لندن) ان يكلف انحسار السياحة بريطانيا باكملها خسائر تصل الى 300 مليون جنيه استرليني بنهاية العام الحالي بسبب التفجيرات.

وكان انفاق السياح الاجانب شهدا ارتفاعا وصل الى 14 ٪ عام 2004 وخلال الاسبوع التي سبقت وقوع التفجيرات. غير ان الخبراء توقعوا ان تشهد الحركة الزوار بنسبة ٪ وانفاقهم بنسبة 8 ٪.

اتجاه لعدم اجراء خفض عام لضرائب المحروقات اسعار الوقود المرتفعة تلقي ظلالاتها على محادثات وزراء الاتحاد الالوي

اسعار وقود التدفئة والبنزين. وحققت شركة توتال وهي واحدة من اكبر شركات النفط في العالم ارباحا تبلغ 1,5 مليون يورو في الساعة في الأشهر الستة الاولى من العام، في حين زاد سعر وقود تدفئة المنازل بنسبة 30 بالمئة عن مستواه قبل عام. وتجاهد قطاعات النقل للحصول على دعم.

وحققت شركات نفط كبرى اخرى مثل اكسون وشل ارباحا وفيرة من صعود سعر النفط.

وحث الوزراء شركات النفط على استثمار المزيد من ارباحها في أنشطة التنقيب وطاقة النقل التي طال اهمالها في حين تضررت العائلات والشركات والنمو الاقتصادي من ارتفاع اسعار الوقود.

وقال ججان كلود يونكر بعد محادثات بين وزراء المالية الالويين هيمنت عليها اسعار النفط المرتفعة «على اللاعسين في قطاع النفط مسؤولية خاصة في هذا الشأن لانهم يحققون ارباحا كبيرة على نحو استثنائي».

وقال يونكر رئيس وزراء لوكسمبورغ الذي رأس المباحثات بين وزراء مالية منطقة اليورو الاثنى عشر «نريد منها ان تستثمر المزيد في التنقيب والانتاج والتكرير الذي اهملته في السنوات الاخيرة».

ودعا تيري بريتون وزير المالية الفرنسي الى اجتماع مع شركات النفط الاسبوع المقبل قائلا انه قد يضطر لفرض ضرائب على شركات النفط اذا لم يمكن ايجاد حل جيد للمشكلة.

وقال وزير المالية البريطاني غوردون براون «لا شك ان تضاعف اسعار النفط له اثر».

فرنزويلا: زيادة انتاج اوبك لن تدفع اسعار النفط نزولا

كراسكس - رويترز: قال رفابيل راميريز وزير النفط الفنزويلي الخميس ان زيادة انتاج اوبك لن تساعد في تهدئة اسعار النفط العالمية التي صعدت بسبب تعطل الامدادات بعد الاعصار كاترينا. وقال راميريز خلال مؤتمر صحفي عن مشروعات للغاز «نعتمد ان ذلك رفع انتاج اوبك لن يحدث فرقا».

ويقول رئيس اوبك انه سيقرح زيادة الانتاج بكمية 500 الف برميل يوميا خلال اجتماع المنظمة في فيينا يوم 19 ايلول (سبتمبر) وقالت ايران هذا الاسبوع ان احتمالات قيام اوبك برفع الانتاج بين 500 الف برميل يوميا ومليون برميل يوميا تتزايد.

بكين - رويترز: قال أحد كبار المسؤولين الاقتصاديين في الصين الجمعة ان ارتفاع أسعار النفط يؤثر على اقتصاد بلاده. وقال جو جوشين نائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح التي تتمتع بتفويض كبير في السياسات الاقتصادية ان «ارتفاع سعر النفط له بعض الاثر على الاقتصاد الصيني».

ولم يذكر تفاصيل لكنه اضاف ان الصين ان تنتهز فرصة ارتفاع الاسعار لدفع الشركات للعمل على زيادة كفاءة استهلاك الطاقة وتطوير التكنولوجيا. ونما الناتج المحلي الاجمالي للصين بنسبة 9,5 في المئة في النصف الاول من العام مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي وحافظ على اتجاه النمو القوي في الالوة الاخيرة.

توقع ارتفاع فرص العمل بالصين بفضل الدورة الالوية لعام 2008

بكين - رويترز: قالت وسائل اعلام محلية اليوم الجمعة ان دورة الالعب الالوية لعام 2008 ستوفر 1,8 مليون فرصة عمل جديدة في بكين خلال الاعوام الاربعة المقبلة وستزيد النمو الاقتصادي في العاصمة الصينية بمعدل 0,8 بالمئة سنويا.

وأغلب الوظائف الجديدة سيحصل عليها المهاجرون الذين يتقاضون أجورا زهيدة مثل عمال البناء الذين يظهرون بكثرة حول مواقع بناء الملاعب الرئيسية للدورة والطرق الجديدة وخطوط مترو الانفاق. وقالت صحيفة (بيكين نيوز) مشيرة الى تقرير اصدره مجلس المدينة «في العاملين المقبلين اغلب الوظائف ستكون في قطاع البناء».

وستزيد منظمة الدورة المتلفة الالوجية بنحو 40 مليار دولار واغلبها لاعمال البناء وبنق الطرق وخطوط مترو الانفاق وجهود تحسين شبكة الكهرباء بالمدينة وتحسين البيئة.

وزير الخزانة الأمريكي يتوقع هبوطا بمعدل نمو اجمالي الناتج المحلي بسبب كاترينا

نيويورك - رويترز: ابلغ وزير الخزانة الأمريكي جون سبنو تلفزيون بلومبرغ الجمعة ان نمو الاقتصاد الأمريكي سيهبط على الأرجح ما يقرب من نصف نقطة مئوية في النصف الثاني من هذا العام بسبب الاعصار كاترينا. وردا على سؤال عن دقة تقدير مكتب الموازنة في الكونغرس ان اعصار كاترينا سيخفض معدل نمو اجمالي الناتج المحلي على الأرجح القريب نقطة مئوية واحدة، قال سبنو انه يعتقد ان ذلك التقدير مرتفع للغاية.

وقال سبنو «قد رأيت تقديرات اخرى تتشبه أكثر مع خفض قدره نصف نقطة مئوية في نمو اجمالي الناتج المحلي في الربعين الثالث والرابع للعام». وكان سبنو مسافرا الى امريكا بعد فوزه بترشيح وزير العمل ايلين شاو ومفوض الضمان الاجتماعي جو ان بارناتر والي هيوستون باتون روح في لوييانا وموبيل في الاباما لتقدير الاحتياجات الاقتصادية القريبة والطويلة الالجة في منطقة خليج المكسيك التي ضربها الاعصار.



سوزان ناثان في «الجانب الآخر لاسرائيل»: رحلتي في داخل الانقسام اليهودي .العربي»:

معرفة اليساري الاسرائيلي بالفلسطيني لا تتجاوز بائع الفلافل وصاحب تصليح إطارات السيارات دولة تعيش على الحافة.. قوانينها عنصرية.. مواطنوها مستوطنون خائفون من افعالهم

عرض وتقدّم: ابراهيم درويش

■ «الجانب الآخر لاسرائيل» من الكتب القليلة التي كنت مستعجلاً للاطلاع من قراءته المكتوبة عنه، فهو كتاب غاضب، كتاب يتحدث عن معضلة الدولة اليهودية اليوم، ومعضلة ولادتها - وعلاقة اليهود - الاسرائيليين بالآخرين الذين بنوا على انقاض بيوتهم وقرامهم مستوطنات، وحدثت عامة كبيرة.

وهو كتاب عن معضلة التجاهل والانتكاس القصدية والكذبة التي يعيش فيها الاسرائيلي، متجاهلاً العربي الفلسطيني الذي يعيش الى جانبه، في بعض الاحيان امتار قليلة تفصل البيوت العربية عن اليهودية، ولكننا نجد انفسنا امام عائلتين مختلفتين، يواصلان الحياة والابتعاد كثيراً بفعل السياسات التمييزية والتربية التي تعمل على استبعاد العربي واخراجها من وعي اليهود، واعتباره غريباً عن الارض التي فلحها اباؤنا لاجيال طويلة.

والكتاب هو عن الصهيونية، هذا المشروع الرومانسي، القومي العنصري، محاكمتها ومحاكمة العنصرية التي قامت عليها. والكاتبة سوزان ناثان تتحدث عن احباطها وخيبة امليها بالحلم الصهيوني بعد شهر من قرارها الهجرة لاسرائيل والاقامة الدائمة. كتبت سوزان بخبث عن اسرائيل وسياساتها الاقتصادية لفلسطيني 48، و عرب 48 وكيف تواصل اسرائيل سياساتها التمييزية ضدهم، وموقف اليهود من العرب.

كما كتبت عن نفاق اليسار الذي يتحدث باستعلاء عن معرفته بالعربي وترديه في انتقاد الدولة نظراً لسياساتها القائمة على استبعاد اليهودي اليساري الذي يتبجح بمعرفة العربي لا يعرفه الا صاحب ورشة اصلاح الاطارات او بائع الفلافل ابعد من محل الحمص والفلافل، فاليساري يعتقد ان الذين يعيشون في ما يطلق عليه التجمعات العربية او القرى العربية لا يمت الى المجتمع الاسرائيلي صلة. تقول سوزان ان اسرائيل - حكومة التي تريد حل مشكلة «النطاق» الضيقة العربية وغزة تجاهل الظلم والتمييز المفرضين على أكثر من مليون فلسطيني يعيشون في داخل الدولة، ويعتبرون نظرياً مواطنين فيها ويحملون جنسياتها.

واشكالية اسرائيل في علاقتها مع الفلسطينيين تنبع من اشكالية الهوية، ومن هنا فسوزان تتحدث عن معضلة الهوية الاسرائيلية واشكالية تعريفها فهي في العمق دولة يهودية لكل اليهود ولهذا فالصقوقي يتنمى بها اليهودي فقط، وفي اتجاه آخر هي دولة تتلبس بسوح الديمقراطية، وهي ديمقراطية خاصة باليهود وقابلة للتطبيق عليهم فقط اما العربي الفلسطيني فمستبعد، والدولة لا تقوم الا بامواله اقصائه عن السياح الاجتماعي وتعميق التفرقة في داخل الدولة، وتأكيد الصور الشائنة عنه، باعتباره ريفياً يعيش حياة بدائية، ولا يمكن الثقة به او اقامة علاقات طبيعية معه، وتأكيد استمرار هذه الرؤية عن الفلسطيني في اسرائيل تقوم الدولة، حكومة ومؤسسات بتعميق الفكرة في داخل الوعي الاسرائيلي، اما من خلال محاصرة الفلسطيني في قراه، مصادرة اراضيها تحت كل الذرائع والتي تبدو تافهة، وعدم الاعتراف به على قدم المساواة، ونظراً لهذا الموقف فان العربي المرتبط بعقد مع هذه الدولة باعتباره مواطناً فيها لا يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع فيها اليهودي، وشركات الاتصال ترفض ارسال عمالها الى القرى العربية، وشركات نقل الفرش والاثاث تخاف من دخول معسكرات الاعتقال لعرب 48 العربي الفلسطيني لا يستطيع شراء بيت في التجمعات اليهودية التي لبنى على ارضه والى جانب بيته، لان السياسة القائمة تقوم على تفضيل اليهودي على العرب.

ناثان تقول ان القرى العربية التي لا يسمح لها القانون الاسرائيلي بالنمو بطريقة طبيعية مثل بقية التجمعات اليهودية القريبة تعمل على ولادة محشذات ومعسكرات تشبه المخيمات حيث يجبر فيها الفلسطينيون على الرحيل او قبول الاوضاع القاهرة التي يعيشون فيها. ان ملاحقة اسرائيل للعربي وتحويله الى مواطن مغيب، تمكن في السياسات التي تتعمدها مؤسسات الدولة من ملكية الفلسطيني لارضيه، فالصندوق القومي اليهودي الذي يشرّف على توزيع الاراضي يقوم باستخدام اي ذريعة للسيطرة على اراضي الفلسطينيين وحرامتهم من مشاريع التطوير، وتقدم الكاتبة عدداً من الامثلة الترابعية الساخرة والعنيفة، فالفلسطيني المحاصر في ارضه يواجه يومياً الكثير من الحوادث الساخرة، فمن العروف ان حياة الفلسطينيين تعتمد على الاراضي الزراعية والزراعة، ولكن سياسة الدولة قائمة على حرمان الفلسطينيين من اراضيهم الزراعية بنسبتي الذرائع والاذرار.

وتصور الكاتبة الفلسطيني داخل الخط الاخضر بالانسان الذي يقابل معركة بقائه وحيدا، محاصراً من سياسات تمييزية ونظرات عنصرية، وبطال وهو ابن الارض ومالكها باثبات علاقة مع بلدانها. ناثان كتبت عن جوانب الجهل الاسرائيلي المركب بالفلسطيني، فهو جيل قائم على الايديولوجية العنصرية، وجعل سببه الخوف من الاقتراب من العرب، وجعل مصدره رفض الاسرائيلي غير الواثق بوجوده فكر الوجود والحقوق والواجبات، وتقول سوزان ان كل اللقائات التي تتم بين العرب واليهود مناقشة قضايا التعايش لا تتجاوز جلسات السبوكوت والشاي والتفرقة حول قضايا لا قيمة لها، وبالنسبة للكثير من اليهود فان الحديث مع الفلسطيني، في داخل الخط الاخضر وخارجه ما هي الا محاولة للتخلص من عقدة الذنب، عقدة الاثم من ان ابناء ضحايا الهولوكوست في ألمانيا اصبحوا انفسهم جلادين، ولكن عندما يتم الحديث عن الحقوق والواجبات والمساواة في داخل المجتمع الواحد يعتبر مثل هذا الحديث، لغوا، او سياسة او تجاوزاً للتابو او التعارف عليه داخل المجتمع، يتساوى في هذا اليساري الذي يتحدث بنفاق عن حق الفلسطيني في الوجود، او اليميني المتطرف الذي يريد اخراج ما تبقى من الفلسطينيين ورميهم خارج النهر.

ان علاقة اليهودي مع العربي داخل اسرائيل نابعة في غالب الاحيان من حس الخيرية، او التفضل، وما دامت لا تتخطى واجبات على الجانب الاسرائيلي فهي مقبولة، ولكن عندما يتم الحديث عن سياسات عنصرية تمارس ضد العربي فنحن امام مشكلة، تصف ناثان العمى الاسرائيلي للسياسة التي تمارسها الدولة ضد الفلسطينيين، وتقول ان كل فلسطيني داخل الخط الاخضر لديه كاتالوغ من الحوادث العنصرية التي مارسها الدولة عليه، ويبدو ان مواطنة اسرائيل بالنسبة للعربي لا تخرج عن كونها ضريبة يدفع عليها المال في كل حركة يقوم بها، والمشكلة ان تطبيق القانون على الفلسطيني عشوائي ويعتمد على مزاج الشرطي او منقذ القانون.

يتذكر الباحث عادل مناح ان احد رجال الشرطة اوقفه على الطريق وطلب منه خصصة السيارة، في البداية خاطبه بادب ولكن عندما قرأ اسمه العربي ناداه باسمه «عادل» وليس «السيد» عادل كما بدأ كلامه.

ومع ان سيارته تعرضت لخصص كامل قبل فترة الا ان الشرطي قام بتفريغها وطلب منه اصلاح العجلات وكوابح السيارة، لم تتوقف للمهابة عند هذا الحد، ولكن عندما ذهب الى محل عربي لاخذ رسالة تلغى القرار قال له صاحب المحل «أنت مجنون؟» سيغلقون المحل، وعندما ذهب لصاحب محل يهودي كان واقفاً من نفسه ووافق على اعطائه رسالة تثبت ان سيارته سليمة ولا عطل فيها.

معاركة فردية يومية ضد الدولة

هناك قصص كثيرة تنقلها الكاتبة عن اكاديميين عرب منهم عادل مناح، الذي منع ابنه من السفر على طائرة لان التفتيش الامني له يحتاج لساعات واضطر للانتظار ساعات طويلة لكي يعود بالطائرة مع انه كان ضمن فريق سياحي وتكتلت الشركة بكل الاجراءات، يخوض المواطن العربي في اسرائيل معركة يومية مع

القانون وضد القانون، وفي لحظة من اللحظات يعترف الفلسطيني انه غير قادر على المواصلة وتقبل الوضع لان مواصلة المعركة الفردية مع دولة تقوم على اساس عنصري وتتخذ من العنصرية غير المكتوبة اساساً متعباً وقاتلة.

في كتاب ناثان، معظم صور المعاناة التي تقدمها معروفة، تحدثت عنها كتابات اخرى لكن الجديد فيها هو محاكمتها بمعنى ان تكون اسرائيليا، في دولة قامت على اساس عقدة الاضطهاد ليتحول ابناءؤها جلادين في لحظة ولادتها وحتى الآن. فهي ترسم صورة عن النظام التعليمي القائم على التمييز، وعقوبة الحصار التي تطبع المجتمع الاسرائيلي، والحرمان الذي تعاني منه المدارس العربية، على صعيد اللوازم المدرسية والمناهج الدراسية التي تعمق الكراهية، والاستبعاد لقطاع واسع من سكان الدولة، وفوق هذا العقوبة الامنية الاستخباراتية التي تتحكم في المدارس العربية، فالشباب بيت، او الخابرات الداخلية هو الذي يصادق على تعيين المدرسين بل وحتى يوابيها، فالقرار الامني هو الذي يحدد طبيعة المدرسين وطبيعة المنهج الدراسي، وفي محاكمتها للوضع في اسرائيل ترسم صورة عن احباطها الخاص بالدولة الحلم الذي قام من اجل حماية اليهود، فوالداها كانا من اكثر المتحسين في الحركة الصهيونية وكان والدها الطبيب على علاقة مع قادة الدولة و الاباء المؤسسين لها، ومع ذلك وعندما لاحظت الوضع من خلال احتكاكها بالنخبة الحاكمة والسيطرة على الاوضاع في الدولة، وهم من البيض اشكاز، لاحظت مدى الجهل والجاهل الذي يطبع تصرفات ابناء النخبة، وانعكس هذا التجاهل على حجم التمثيل العربي في مؤسسات الدولة، والكرامية، فاحد مدرّاء البنوك، قال لها بلا مبالاة ان قلة العاملين في مصارف الدولة من ابناء القطاع العربي لا يتغير ولا يقلق مضجعه، والذين يتكثفون شيئاً عن العربي الغائب في اسرائيل، يقومون بمحاولات للاتصال معه، ليس حبا به او محاولة ليحث صديق عن التعاضد معه، ولكن من اجل ان يتنام نوماً هينياً، اي ارضاء الضمير، فمسألة الحق والظلم لا علاقة لها بمجريات الصراع القائم في الارض المقدسة. تتكشف شيئاً فشيئاً الكاتبة نفاق المجتمع الذي يحاول ابعاد صورة الممارسات التي يمارسها الجنود مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، تحت ذريعة طهارة الجيش ونظافة السلاح، وتتكشف فيما بعد اثر الرضوض النفسية التي يحدثها الاحتلال على اجيال من الاسرائيليين الذين يواصلون حياتهم باعتبارياتهم المعتادة، فيما يحاول البعض الآخر الكشف عنها عبر الحديث عنها، لا كتبت ناثان من فراغ، بل كتبت عن مواجهات كثيرة مع جنود عابدين من الاراضي المحتلة، وجنود رفضوا الخدمة في الجيش، وتذهب ابعد من اثر الانتفاضة لتكشف عن اثر حرب لبنان على جيل كامل من الجنود الذين خدموا او رفضوا الخدمة، وترى ان هناك نوعاً من الصمت الرهيب الذي يمارسه العاشقون من جيهاات القنصل على تجاربهم، ويحاولون التغلب عليها بنسبتي الذرائع، كل هذا يجري في الارض المقدسة مع ان اثار الذين هجرنا او رحلوا عن اراضيهم لا تزال باقية، والطريقة الوحيدة لتجاوزها هي تخييب الذاكرة العربية الفلسطينية من تاريخ البلاد، فالاسرائيليون يتعلمون عن حرب «التحرير»، وتاريخ الرومان، وتاريخ العثمانيين ولكنهم لا يعرفون شيئاً عن اصحاب البيوت الباقية التي احتلتها مهاجرون جاؤوا من اوروبا ومن مناطق اخرى من العالم.

في بعض القرى التي سلمت من عمليات التهوديد، تحولت متاحف، رسم عليها هيون حريصون على نقاء المكان كمراح طبيعي صوراً اخفت وجود وكريات الفلسطينيين، وتكشف رحلات ناثان في القرى المحتلة يكشف تاريخها عادة بالصدفة او من خلال مواقع الانترنت عن حجم الصدمة العاطفية لآبناء البلاد الاصيلين، الذين يذهبون لعائنة اماكن عاش فيها اباؤهم في الماضي، والسهول التي حرثها الاباء.

وفي اكتشاف هؤلاء لاماكن محاولة للتواصل مع تاريخهم، وفي اطار اخر تسليم ان قرى ومزارع الابدان لن تعود اليهم، وان عادت فستعود بصورتها الشائبة التي اقام القاعدون عليها احلامهم، وافرغوا فيها غضبهم، لا يعرف الاطفال حتى في المدارس التي تقدم على انها نماذج للتعايش والليبرالية اي شيء عن تاريخ الفلسطيني الذي اجبر على الخروج منها، النفاق الجهل، التعصب، والتخيب هو ما يميز العقيدة الاسرائيلية، تضاق اليها الوقاحة، والآلة الرسمية التي تريد بناء صورة جديدة من الواقع، ولكن اثار الفلسطينيين، وان تواصلت بشكل شائن، تظل هناك، ووجودها يعني اكتشاف حجم النفاق في هذا المجتمع الذي يبني صورته على الامم الاخرين.

مجتمع قلق

ترسم ناثان الكثير من ملاحم القلق النفسي لدى الاسرائيلي الذي يريد تجاوز الواقع، والخروج من زمن الفلسطيني، الموجود داخله، بالحديث عن اعتذاريات تاريخية او تاجيل الحديث عن



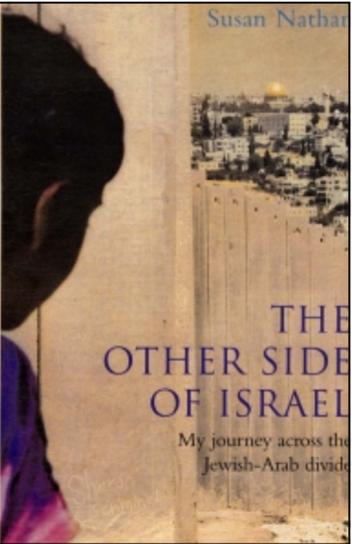
سوزان ناثان

الاستراتيجية التي تقوم عليها دولة المستوطنين هذا، اضافة لتخيب الفلسطيني، هي التأكيد للعالم ان النكبة الفلسطينية لم تحدث ابدًا، وضمن هذا السياق قامت بعملية تهويد او تخييب للذاكرة الفلسطينية، ففي عين هود، التي تمت عبرة اسمها حول هيبون ورسامون غير معنيين بالذاكرة مسجد القرية الى مطعم «ونا روسا»، الذي يقدم الكحول للزبائن، وفي مدخل المطعم صورة امرأة عربية، فتجّح ذراعها لتكشف عن نهدبها.

اسرائيل كما تبدو في رحلة ناثان دولة تمييز عنصري، وهي دولة لا تشبه جنوب افريقيا في صراحة التجربة، بل التمييز العنصري فيها قائم على تركيبة من القوانين التي تسمح للمستعمرين «المستوطنين»، الفرصة لاستغلال موارد وارض السكان الاصيلين، وتقدم الكاتبة مثالا عن جهود مؤسسة «البيت» التي يديرها اوري ديفيس، حيث تقوم هذه المؤسسة بمساعدة العرب الفلسطينيين الذين يريدون شراء بيوت او السكن في تجمعات يهودية، وتقلل الكاتبة عن اوري ديفيس قوله ان التمييز العنصري الصهيوني تمكن مقارنته بالتمييز في جنوب افريقيا، ولكن التمييز الصهيوني اكثر دمارة وتطرفا من التجربة في جنوب افريقيا.

اصلاء جنوب افريقيا

رحلة ناثان بدأت بقرار اتخذته عام 2003 لتترك شقتها في تل ابيب والانتقال الى قرية طمرة العربية للعيش مع عائلة فلسطينية، اصحت عائلتها هي عائلة ابو الهيجا، ناثان (54 عاما) هي اليهودية الوحيدة التي قررت تخلي او اجتناب الانقسام الاثني، «العربي اليهودي والاقامة بين العرب، اوري ديفيس، هو اليهودي الاخر الذي قرر الاقامة في قرية سخنين، ناثان، المدرسة والمستشارة في مجال مرض الايدز وصلت الى اسرائيل من لندن قبل اربعة اعواد، بعد ايام من النقوشة والاقامة في اسرائيل بدأت



غلاف الكتاب

تكتشف وجود المجتمع العربي المغيب، والذي جاء من خلال رحلات عمل في هذه المناطق، وعندما قررت الانتقال الى طمرة، خسرت كل اصقافها الاسرائيليين، خاصة عندما بدأوا يعتقدون انها كانت جادة في الانتقال وانه لم يكن قراراً للاثارة، ولهذا تخلوا عنها، بل تلقت الكثير من الرسائل التي تشجب قرارها، وفي الفصل الاول من كتابها، تتحدث عن مجتمعها الجديد الذي اكتشفه لأول مرة، وكيف تقبلها المجتمع و ابناء العائلة كواحدة منهم، وناثان في قرارها اختراق الانقسام الاثني كانت تستند على تجربتها في جنوب افريقيا، حيث عاشت ايام طفولتها في بيت جدّها، ولاحظت التمييز العنصري للسود.

ناثان لا كتبت من خلال الشفقة، او التعاطف مع العربي، ولكنها مسكونة بهاجس الخوف على هذه الدولة التي تدير ظهرها للتاريخ، ولا تريد التعلم من دروسه، ورحلتها في الانقسام اليهودي - العربي هي في النهاية رحلة في هوية الدولة التي ترفض الاعتراف عن ما فعلته وارتكبته ضد سكان الارض الاصيلين، وفي داخل هذه الرحلة، اكتشاف لخداخ التجرية وخداخ المبر الذي تحدثت عن ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض، وتعتقد ان الانقسام هو خداع و موجود في خيال الاسرائيليين، تماما مثلما تدخ اسرائيل اليوم نفسها ببناء جدار من الامتت لحماية نفسها من الفلسطينيين، مع ان الجدار اقيم في الحقيقية لخداع الاسرائيليين وحجب الحقيقة عنهم، في نهاية الرحلة تقول ناثان ان انتقالها لطمرة من تل ابيب لم يكن عن اجتناب او تحدي الانقسام الاثني بقدر ما كان للمكان الذي تعيش فيه بقدر الاجابة عن سؤال «كيف تعيش او نتعيش؟»، وهو في اتجاه دعوة موجهة للاسرائيليين للخروج من قوقعتهم التي فرضت عليهم باسم الايديولوجيا والامن والاضطهاد ومعرفة المكان الذي يعيشون فيه، وعندما سينامون بهدوء، كما هو دعوة لواجهة «الجرانم التي ارتكبت باسمنا، وعندما سيكون اليهود مستعدين للاعتذار واجتياز الانقسام الاثني مايد مفتوحة، لعائنة الاخر، الذي هو في النهاية نحن».

على خلاف كتابات ديفيد غروسمان، خاصة «النوم على الاسلاك»، و «الزمن الاصفر»، تدخل الكاتبة هنا في محاكمة الذات والتاريخ، وتقوم بمواجهة الحقيقة، وسلسلة الاكاذيب لتقدم كتابا جريئا، حار العاطفة، ومشحونا بالآلام والاحزان عن مصير مجتمع مغيب، ودولة تعيش على الحافة، لا تريد معرفة نفسها ولا معرفة الاخر.

Susan Nathan
The Other Side of Israel
My Journey across the Arab Divide
Hapercollins Pu blishers
London/2005

بدءا من الاربعا في «القدس العربي»:



في ذكرى اتفاق اوسلو احمد قريع يقدم «الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات» واسرار المفاوضات التي لم تكشف من قبل

- روايتي عن مفاوضات اوسلو... أفصحها الآن بعد أكثر من عشرة أعوام طافحة بالنتورات والآلام والأمال.
- في اول زيارة لقطاع غزة.. تفرست في اوجه العابرين ... فقرأت على الجباه المقطبة الفقر المستوطن.
- عرفت في غزة سر الصمود الاسطوري الذي جعلني ادرك لماذا تمنى إسحق رابين ان يفرق القطاع في البحر.
- زرت في جبل الشيخ «مثلثات كموش» التي طالما حدثنا عنها الرئيس ابو عمار .
- أثارت استيائي رؤية مسجد صفد بمئذنته الحجرية وقد تحول إلى غاليري، تحتشد فيه رسومات الفنانين التشكيليين.
- مذبة الخليل واجواء الحزن التي خلفتها جعلتني ابحت عن عزلة طوعية.

ما قاله الناجون من النار



عزت القمحاوي

بينما كانت مصر كلها خشبية لمسرح الانتخابات الهزلي، التقى في مدينة بني سويف هواء المسرح الجاد في مهرجان احتضن مسرحيات الناخبين من طلاب أكاديمية الفنون وأقاليم مصر الثقافية؛ أربعة عشر عرضاً لا تتجاوز ميزانية الواحد منها الخمسمائة جنيه (أقل من مائة دولار).

ولنا أن نتخيل فقر الإقامة وصعوبتها التي قبلتها هذه السلالة النبيلة من الممثلين والمخرجين والنقاد من أجل تقديم عروضهم في مدينة مهملة لا يوجد بها سوى قاعة مسرحية واحدة، بينما تم إعداد قاعة صغيرة أخرى مخصصة أساساً للمعارض التشكيلية، جدرانها من مواد صناعية سريعة الاشتعال، وهي القاعة التي تحولت إلى محرقة للمسرحيين مساء الإثنين الماضي!

أنت المحرقة على حيوات أربعة وثلاثين من خيرة المسرحيين المصريين وجمهورهم بالإضافة إلى عدد مماثل في المستشفيات بين الحياة والموت.

قبل إن السبب في الحريق كان سقوط شعبة من ممثل في نهاية عرض فرقة الغيوم تنتشر بسرعة بالغة في الديكورات الرخيصة المصنوعة من ورق شكاثر الأسمنت الفارغة الملون بالأسبراي ومنه إلى حوائط وسقف 'القوم' شديد الاشتعال فانفجار أجهزة التكييف، كل هذا بينما أغلق الحارس باب المسرح على الضحايا وذهب إلى المقهى.

في لحظة تشيع شهداء الفن حضر وزير الثقافة لمدة ربع ساعة، وأبدى استغرابه من استخدام الشموع في عرض مسرحي، مؤكداً أن ذلك أبطل في العالم كله!

ولابد أن مقالته الوزير صحيح بشأن إبطال الشموع في المسرح العالمية، فهو أدري بوصفه فنانياً عالمياً، جاء إلى الوزارة بعد سنوات طويلة من الإقامة في روما وباريس والتجوال في العواصم العالمية، وإذا كان الأمر كذلك حقاً، فإن استخدام الشموع بعرض الغيوم لا يعود كونه إحدى غرائب المسرحيين التي لا يمكن أن يفهمها حكومتهم الأثرياء، إذ يتكاتفون أمام الأفران البلدية المنتجة للخبز المخلوط بالتراب بينما محال الطوى مليئة بالغاتو التنظيف.

أدان الوزير الشعمة ومستخدميهما الذين انتهت حياتهم بنهاية العرض، وقد أخذوا نقادهم معهم، فلم يرجع أحد من لجنة التحكم لجدثنا عن المستوى الفني للعرض أو ضرورة الشعمة فيه، أو حيرة فنانيه أمام معضلة تدبير ثمن الديكورات والأدوات الرخيصة.

والحق أن الوزير الذي افتتح مؤخراً قصره الثاني وظهر على غلاف مجلة 'البيت' الشهيرة التي صدرها 'الأهرام' لم يبخل بشيء، بل دعا إلى سرقة أفكاره المبتكرة في الديكور البسيط، وكان الأولى أن يستفيد منها المسرحيون، وهم فنانون مثله، ولابد أن صعوبات تتعلق بتحديد مفهوم البساطة لدى الجانبين حالت دون ذلك.

العائدون أحياء من بني سويف بسبب منعهم من دخول القاعة بعد اكتشافها لم يحملوا ذات المشاعر التي أبداهم الوزير تجاه الشعمة.

منهولين يفقد زملائهم وأصدقائهم تحدثوا عما بعد دمار الشعمة الجرمية، وكيف أهدرت إمكانيات النجاة من المحرقة المحمكة.

كيف وصلت أول سيار إسعاف بعد ثلاثة أرباع الساعة ولم تعمل أجهزةتها، كيف رفض المستشفى الخاص استقبال الضحايا، وكيف تركوا بحرقهم للتلوث في العراء حتى ظهرت سيارات الإسعاف بظهور وزير الصحة، وكيف تم رفع من نقلوا بالسيارات الخاصة من فوق أسرتهم لتغيير الملاءات قبل تشريف الوزير لمستشفى بني سويف العام.

الحريق أشبع من أن يوصف، فقد تمكنت أسر الضحايا من التعرف بصعوبة شديدة على جثث أبنائنا.

ومن المستحيل أن تعوض هذه الخسارة الإنسانية والثقافية، لكن المسألة مرشحة للتكرار في أي من خرابيات الثقافة الجماهيرية التي تسمى سخريه منا 'قصور ثقافة'، إن لم يكن بلهب شعمة فيعود ثقاب أو انهيار سقف.

تلك المواقع الثقافية في كل مدينة مصرية، بل في كل القرى الكبيرة، هي أحد مكتسيات يوليوي وكان بوسهنا وكان تكون منارات، لكنها تعرضت للهجر ككل الكيانات القديمة التي صارت بالية في عرف النظام، فليس المطلوب بث الحياة فيما هو موجود سابقاً وينسب فضله للأخريين، بل بناء الجديد إرضاء لشهوة قص أسطرة الاحتفال في العاصمة، وإقامة المهرجانات 'العالمية' إخلالاً فلسفة الحفلة والاستعراض.

وهكذا عرفت القاهرة العديد من المتاحف الجديدة والمباني الإدارية الضخمة برخام بانخ وبارد، بينما يتم تخفيف النابغ الثقافية في القرى والمدن الصغيرة بإهمال مكتباتها والتضييق على مبديعها، ويكفي أن نعرف أن ميزانية المسرح في الثقافة الجماهيرية من أسوان إلى السلموم لا تصل إلى نصف ميزانية المهرجان السنوي للمسرح التجريبي!

وبالتأكيد، فإن الرؤية الاستعراضية لا تخص وزارة الثقافة وحدها، وإن كانت الأسبق في تطبيقها.

مستشفيات الدولة أفرغت لصالح مستشفيات القطاع الخاص، وتكاد مصر تكون البلد الوحيد في العالم الذي لا يعاقب فيه مستشفى يرفض الحالات الحرجة، وبالمثل خربت المدارس لصالح مراكز الدروس الخصوصية، وهكذا في جميع القطاعات؛ تفرغ المؤسسات العامة من مضمونها وتبقى مجرد خيال ظل يلحفون به على وجود المجانية!

ولكن، من محرقة قطار إلى محرقة مسرح تتكشف المكاثة التي يحتلها المصريون في فكر حكاهم، ولهذا فقد توجه المنفقون إلى النائب العام مطالبين بمحاكمة ثلاثة وزراء، حتى لا تنتهي الكارثة إلى إدانة الشعمة وحارس القاعة، مثلما تنتهي مذابح القطارات بإدانة عامل التحويلة!

شخص واحد في العالم ينتحر كل 40 ثانية

يركز منظمو هذه التظاهرة هذا العام على أن منع الانتحار أمر يعني كل فرد وليس الخبراء فقط. ويحث هذا اليوم المجتمعات المحلية والأفراد والمهنيين والمتطوعين على المشاركة في الأنشطة الرامية إلى إنقاذ الوعي بهذه المشكلة الصحية المؤذية الأخرى.

وأوضح العلماء أن الانتحار ينتج عن تفاعل معقد لعوامل سببية معينة منها الأمراض النفسية والعقلية والفقر والإدمان والعزلة الاجتماعية وفقدان عزيز وصعوبات التواصل مع الآخرين ومشكلات العمل مما يستدعي توافر خبراء واختصاصيين في المجالات الطبية والصحة النفسية للتغلب على مشاعر الإحباط التي تدفع إلى الانتحار وقتل النفس وتكوين المخاطر وتوفير الخدمات الطارئة والعلاج وقصير وطول الأمد.

ويرى المسؤولون أن توفير طواقم من الخبراء والاختصاصيين لا يكفي لحل هذه المشكلة بل لابد من جعل جميع الناس جنبا إلى جنب لتقليل عدد الأشخاص الذين يحاولون قتل أنفسهم والتخفيف من السلوكيات المؤذية في المجتمع.

وأشار الخبراء إلى أن الانتحار هو أحد أكبر مشكلات الصحة العامة التي تؤدي بحياة الكثير من الناس في العالم؛ بصورة أكبر من حوادث الحروب والقتل العمد مشيرين إلى أن حوادث الانتحار التي تظهر كل عام أكثر بثلاث مرات من ضحايا كارثة تسونامي التي ضربت جنوب شرق آسيا العام الماضي وأكثر أيضا من الأرواح التي أسفها هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) عام 2001 بمئات المرات.

وأشار التقرير الدولي إلى أن ملايين الأشخاص يلجأون لمحاولات انتحار شديدة قد تتطلب في الكثير من الأحيان العلاج الطبي والنفسي منها إلى أن هناك الكثير من الطرق والوسائل التي

احتفالهم بهذا اليوم للسنة الثالثة على التوالي في تحقيق انتباه عالمي مثل هذا الموضوع الاجتماعي المهم من خلال الرؤية الدولية للمجتمعات التي لا يسبب الانتحار وفاة الكثير من مواطنيها والمساهمة في تخفيف حالات الإحباط واليول الانتحارية من خلال الاستماع للأشخاص بشكل موثق وتقبلهم بدون تحيز أو تمييز.

وأشار الخبراء في بيان صحافي صدر قبيل الاجتماع الدولي الذي سينعقد في مدينة دوربان جنوب إفريقيا في الفترة من 12 إلى 16 أيلول (سبتمبر) الحالي لمناقشة السلوك الانتحاري في الثقافات المختلفة إلى أن أعلى معدلات حوادث الانتحار وقعت في مناطق أوروبا الشرقية بينما كانت الأقل في أمريكا اللاتينية والدول الإسلامية.

ولفت هؤلاء إلى أن الرجال أكثر ميلا للانتحار من النساء في جميع المناطق عدا الريف الصيني الذي تكثر أعداد النساء المنتحرات فيه، ويستدعي اليوم العالمي لمنع الانتحار انتباه العالم إلى الأشخاص الذين ينتحرون سنويا والذين يقدر عددهم بنحو مليون شخص حيث

علماء امريكيون: العقل البشري

في تطور مستمر

البشر المعاصرين. أما الصبغي الوراثي الثاني ففازم ظهوره مع انتشار الزراعة واستقرار البشر مستمرا في التطور وبمقارنة عقول البشر المعاصرين مع أسلافهم الذين عاشوا قبل 37 ألف عام اكتشف فريق العلماء بجامعة شيكاغو تغيرات كبيرة في صبغتين وراثيتين (جينتين) مرتبطة

بجسم الخ. ويعتقد العلماء بأن التغير الذي طرأ على الصبغين الوراثيين لم يظهر إلا منذ 58 عاما فقط لكنه رغم ذلك لا يزال موجودا لدى 3 بالمئة من البشر المعاصرين. وقال العلماء لدورية (العلوم) إن ذلك يعد وقتا قصيرا جدا بمقاييس التطور.

وتزامن ظهور الصبغين الوراثيين مع بزوغ ما تعرف بأنماط السلوك الثقافية.

وتزامن ظهور أحدهما مع الفن والموسيقى والممارسات الدينية والأساليب المعقدة لصناعة الأدوات والتي تعود إلى نحو 5 آلاف عام مضت..

ويوجد هذا الصبغي الوراثي في نحو 7 بالمئة من

الاجهاد اليومي قد يمنع سرطان الثدي

لندن- رويترز: أظهرت دراسة نشرت في المجلة الطبية البريطانية الجمعة أن النساء اللائي يعانين من مستويات مرتفعة للاجهاد في حياتهن اليومية أقل عرضة من غيرهن للاصابة بمرض سرطان الثدي للمرة الاولى.

وخلص علماء من المراكز الى تلك النتائج بعد دراسة شملت 6689 امرأة على مدى أكثر من 18 عاما وتوقعوا ان ذلك قد يرجع الى ان الاجهاد اليومي يحد من انتاج الاستروجين وهو سبب يزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي. وكتب الباحثون يقولون «استمرار الاجهاد في الحياة اليومية لفترة طويلة يؤدي الى تضيق دائم لهرمونات الاجهاد في وقت تصعب تزييح الاستروجين ولذلك فانه ربما يكون مرتبطا بخفض احتمالات الإصابة بسرطان الثدي». وأكد ذلك أشار الباحثون الى ان هذه النظرية لم

سجن معلمة لممارستها الجنس مع طلابها

هوبارت- يوبي آي: اعترفت سارة جاين فيركو -25 عاما- أمام المحكمة العليا في تاسمانيا أنها اقدمت على ممارسة الجنس مع خمسة فتية قاصرين، فصدر عليها حكم بالسجن لمدة سنتين

والأقل، ونكرت صحيفة «بريسبانين كورير» على مايل، ان القاضي ظهر تينينغ قالت للمتهمة عند النطق بالحكم «تظهر الواقع أنك لم تقدمي على اتصال جنسي مع كل واحد من الفتية على حدة فحسب، بل مارسات الجنس في الواقع معهم جميعا». وأضافت القاضي يصعب استيعاب كيف أن شخصاً مثلك، ماهرة ذكية وجذابة

● المخرج الأمريكي مايكل مور يدرس تصوير فيلم وثائقي ينتقد فيه إدارة الرئيس بوش حول حيال تعاملها مع إعصار كاترينا. وقال مور في مقال نشر على موقعه على الإنترنت « هناك الكثير الذي يمكن قوله والقيام به حول الإبادة التي عانت منها نيو أورليانز والتي لم يتسبب بها الإعصار فحسب، بل القرارات المحددة التي اتخذتها إدارة الرئيس بوش خلال السنوات الأربع والنصف الماضية.»

● صالون احسان عبد القدوس بنقابة الصحافيين المصريين الذي يشرف عليه محمد عبد القدوس عضو مجلس ادارة النقابة، ينظم لقاء ثقافيا يوم الأحد بمقر النقابة بعنوان «ماذا بعد انتخابات الرئاسة؟».

● حصلت الطالبة البريطانية تيلي سميث البالغة من العمر احد عشر عاما على جائزة خاصة لإقناعها 100 سائح من كراترة تسونامي.

● وكانت لاحظت تحركات غير عادية لأمواج البحر في جزيرة فوكيت حيث كانت تصطاف مع أسرتهما وتذكرت ان ذلك يسندر بوقوع عاصفة من خلال درس في الجغرافيا تعلمته قبل أسبوعين.

● وأقنعت والديها وشقيقتها الصغيرة البالغة من العمر سبع سنوات والسياح الأخرين في الجزيرة اليابندية بمغادرة الشاطئ والفندق الذي يقعون فيه بسرعة.

● انطلقت الجمعة من قطر قناة تلفزيونية جديدة متخصصة في شؤون الأطفال، تسعى الى الدمج بين الترفيه والتربية، وهي ثمرة شراكة مع مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي ترأسها زوجة امير قطر الشخية موزة بنت ناصر السند.



والدة جنيفر لوبيز تعترف بموهبتها

نيويورك- رويترز: رغم قيامها ببطولة حوالي 30 فيلما سينمائيا وكسبها ملايين الدولارات من أغانيها وعملها الخاص في مجال الإزياء وزواجها من نجم امع الا ان جنيفر لوبيز تقول انها نالت أخيرا اعتراف أمها بموهبتها بعد أن عملت مع أسطورة هوليوود روبرت ريدفورد. وقالت لوبيز للمصاحفين في نيويورك قبل بدء عرض فيلم «حياة لا تنتهي» الذي تقوم ببطلته امام ريدفورد الصعبة «انه الممثل افضل لامي دائما. هذا هو الرجل الذي عاشت أمني من أجله، مهنتي أصبحت لها معنى الآن لاني عملت مع روبرت ريدفورد». وشهدت مهنة لوبيز في الممثل فترات صعود وهبوط... ورشحت لجائزة غولدن غلوب لعام 1997 عن دورها في فيلم «سليتا»، لكنها حصلت على جائزة «رازي» لاساوا دور عام 2003 في فيلم «جيجلي».

وبعد الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها فيلما «بعيدا عن الانظار» مع جورج كلوني عام 1998 تحولت لوبيز الى مهنتها البديلة كمغنية وحققت نجاحا تجاريا ألقى بثظانا في بعض الأحيان على عميها الموزاي في أفلام كوميدية مثل «خادمة في مانهاتن»، ومنظمة حفلات الزفاف»، وعادة ما لفتت المناس العاطفية الحقيقية في حياتها الانظار أكثر من عملها مثل انفصالها المفاجيء عن الممثل بن افليك بعد علاقة عاطفية استمرت 25 شهرا وزواجها العام الماضي من نجم الموسيقى اللاتينية مارك انتوني.

● الفنان المصري محمد العتر المستشار الفني لمؤسسة «الأهرام» افتتح معرضاً بقاعة العرض بمبنى «الأهرام» الحديث تحت عنوان «رؤية معرسة للخطوط العربية».

● افتتح السبت بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك (القاهرة) أربعة معارض للفنانين يحيى ابو حمده، وعمر عبد الظاهر، وأميمة الشافعي وعفاف السيد.

● يلقي الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى محاضرة بعنوان «التسوق الأوسط أفق المستقبل»، وذلك بدعوة من الجمعية العربية الدولية والراصد الاعلامي العربي AMW والنادي العربي في بريطانيا، في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين المقبل في:

The Imperial College
Lecture Theatre: 220 - Mechanical Engineering Building
Exhibition Road
London SW7

● للاستفسار يرجى الاتصال بالأسادة:
شريف النشاشيبي- موبایل: 07956-455528
او منى النشاشيبي- موبایل: 07956-581813



وقال المدير العام التنفيذي للقناة محمود بوناب ان المشروع استغرق الإعداد له ثلاث سنوات.

● داني شقيقة نجمة الغناء الأسترالية كيلي مينوغ أعلنت لدى وصولها لندن الجمعة ان شقيقتها تتجاوب بشكل مدهل مع العلاج الذي تتابعه، وكانت قد خضعت لجراحة استئصال ورم سرطاني من الثدي وهي تتابع علاجها في العاصمة الفرنسية باريس.

● اللجنة الإفريقية للمنتخبين الزراعيين اختتمت أعمال دورتها الثالثة عشرة في مدينة المحامات التونسية بعد انتخاب جاك بونو من جمهورية بينين رئيسا ومبروك البحري من تونس ونادواتو كاريوكي من كينيا واجاي قاشي من زمبيا نوابا للرئيس.

● أعلنت أكاديمية الأفلام الأوروبية أن الممثل شون كونري الحائز على جائزة الأوسكار سيتم تكريمه وتسليمه جائزة تقديراً

20 بائنة من الأزواج الاردنيين يعانون العم

عمان- قنا: أفادت دراسة طبية ميدانية أن نحو 20 في المئة من الأزواج نساء ورجالا في الأردن يواجهون معضلة العم للأسباب متعددة مؤكدة إمكانية علاج 85 في المئة منهم، وكشفت عن أن النساء يشكلن 6 في المئة من غير المؤذية الأخرى.

وأوضح العلماء أن الانتحار ينتج عن تفاعل معقد لعوامل سببية معينة منها الأمراض النفسية والعقلية والفقر والإدمان والعزلة الاجتماعية وفقدان عزيز وصعوبات التواصل مع الآخرين ومشكلات العمل مما يستدعي توافر خبراء واختصاصيين في المجالات الطبية والصحة النفسية للتغلب على مشاعر الإحباط التي تدفع إلى الانتحار وقتل النفس وتكوين المخاطر وتوفير الخدمات الطارئة والعلاج وقصير وطول الأمد.

ويرى المسؤولون أن توفير طواقم من الخبراء والاختصاصيين لا يكفي لحل هذه المشكلة بل لابد من جعل جميع الناس جنبا إلى جنب لتقليل عدد الأشخاص الذين يحاولون قتل أنفسهم والتخفيف من السلوكيات المؤذية في المجتمع.

وتعود أسباب ارتفاع نسبة العم لدى النساء الإردنيات وفقا للزيدة الى أمراض أخرى مرتبطة باضطراب في عملية الإباضة بسبب خلل هرموني في الجسم إضافة الى أمراض الجهاز التناسلي أو أضعاف عمليات جراحية سابقة.

وأشار الى ان مرض تكيس المبايض منتشر بين النساء الإردنيات إذ تعاني المرأة من ضعف الإباضة وظهور أكياس صغيرة تحول دون وصول الحيوانات الذكرية الى الرحم. ودعا الأزواج خصوصا الرجال الى الكشف المبكر عن العم لتحديد الطريقة السليمة للعلاج.

اكتشاف محفظة سرفت

في الحرب العالمية الثانية

موسكفون- يوبي آي: قد تتمكن عائلة أحد قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية من استعادة محفظته التي سرقت منه قبل 50 عاماً في إحدى قواعد الحرس الوطني في ولاية كاليفورنيا.

ونُكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أن فريديريك هال من مدينة موسكفون في ولاية ميشيغان كان في قاعدة مخيم ووبرتس في باسا ولبليس قبل إرساله إلى أوروبا، ووجدت محفظته من بين عشرات المحافظ الأخرى مخيأة في أنابيب التهوية في التفتحات بعد البده بتنفيذ قرار هدم التفتحة.

وأشارت صحيفة موسكفون كرونكل إلى أن المحفظة لا تزال تحوي أوراقاً ثبوتية وصوراً لصاحبها، لكن مبلغ المال الذي كان فيها فقد، وأعيدت جميع المحافظ إلى أصحابها أو عائلاتهم باستثناء خمس منها. وتوفي هال منذ 16 عاماً ولم ابنتان بالتبني على قيد الحياة وهما

الوحيدتان المتبقيات من عائلته. وتضم المحفظة أوراق تسجيل سيارة فورد من طراز 1938 ورخصتي صيد أسماك وبطاقة انتمساب هال إلى الاتحاد العمالي، وكان هال قبل انضمامه إلى الجيش يعمل في مصنع لسبك المعادن وعاد إلى منزله على بعد بضعة مسرحة. وقال الرقيب توم موروثاكي في قاعدة ووبرتس من الجند من جميع أنحاء الولايات كانوا يصلون إلى المحفظة للاشتراك في دورة تأهيل خلال الحرب، وأن سرقة المحافظ كانت من الجرائم الشائعة في تلك الفترة.

الاكتئاب خطر على

حياة مرضى القلب

لندن- يوبي آي: تشير دراسة طبية صدرت مؤخراً ان الكآبة قد تجعل حالة المصابين بأمراض القلب أكثر خطورة. وقال الباحثون في جامعة امبوري باطلانزا ان المصابين بالاكتئاب قد يكونون عرضة للاصابة بعدم انتظام ضربات القلب، وهو ما قد يؤدي الى الوفاة فجأة.

ونُكرت بلبندا جونسون من مؤسسة القلب البريطانية « من المهم ان تغير معدلات القلب يعتمد ايضا على العمر والنشاط»، مشيرة الى انه على الرغم من ان الاكتئاب والعزلة عوامل واضحة تحتاج الى العلاج، فمن المهم ايضا ان نأخذ قضايا الأساليب المعيشية مثل مستوى النشاط البدني والنظام الغذائي والتدخين في الحسبان لتقليل مخاطر الإصابة بمرض القلب.»

ثمار جهدك المستمر في طريقها الى الانتاج.

لحي 22 كانون الأول، 19 كانون الثاني

ايامك الاليمية تقرب من نهايتها.. فلا تخف.

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

صديق السوء ليس من ينافقك فقط ولكن من لا يحذرك.

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

فرصة لاستعادة علاقة تجرخت مع الايام.

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

اللحظة المناسبة هي التي تصل فيها الرأي واضح.

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

موقف غريب يواجهك فكن حذرا وتصرف بحكمة.

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

مصاب اليم يمر في لحظة عابرة.. ثم تنفجر الاحوال.

لحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

فجوة الاليم.. الاليم الاليم

